

## د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة 9

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا - [00:00:00](#)

مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل الخروج من الظلمات الى النور. ومن الحزن الى السرور - [00:01:00](#)

رسائل شعارها كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها حنا يعني لا زلنا في هذا الموسم السادس. آآ الاشكاليات المتعلقة بالانجاز والحلول المطروحة لهذه الاشكاليات آآ في سورة النصر. وكنا آآ قلنا ان آآ يعني ضمن المشروع - [00:01:20](#)

اللي هو رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. هناك برنامج الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية. وهذه الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية عندنا جماهيرية خفيفة كده آآ ذاك البرنامج الذي تحدثنا عنه في قناة الندى وعندنا نسخة يعني ممكن تكون آآ نسخة تفصيلية تفصيلية - [00:01:50](#)

اكثر وهذه النسخة التفصيلية التأسيسية هي التي شرعنا فيها في بداية هذا الموسم السادس. آآ مع آآ سورة واللي يميز هذا يعني آآ هذا المستوى التفصيلي التأسيسي ان احنا الحلول نفسها - [00:02:10](#)

هنحاول نقف معها اه وقفة كافية. بحيس ان احنا يعني نقدر الحقيقة اه يكتمل انتفاعنا. اه هذا الحل يمكن في المواسم اللي فاتت احنا كنا بنشير للحل وبنعمل حاجات تساعد كده زي مسلا الحاجات اللي في اي استوقفتني اه تساعد او تيسر - [00:02:30](#)

الانتفاع بهذا الحل لكن في الحقيقة احنا محتاجين آآ زي ما كنا محتاجين احنا تحليل خلاص آآ للاشكال احنا محتاجين التحليل لما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال. تحليل الحلول محتاجين تحليل للحلول. آآ ومحتاجين - [00:02:50](#)

كمان تفصيل وتأسيس مش محتاجينها تمر هكذا مرور الكرام. لا سيما ان هذه المشكلات الانسانية هي مشكلات متكررة مش اشكالها بس انها متكررة هي متكررة متجذرة. ما ينبغي انها تمر مرور الكرام. فكونها متجذرة - [00:03:10](#)

بيخيلنا احنا نفسنا محتاجين آآ ان احنا نفكر بعمق بعمق اكثر ونتعامل على مستوى اعمق بقى له كونها لكونها هي اه متجذرة. ولكونها متكررة هيخيلنا برضه نقف وقفة كافية. علشان على ما يبدو ان - [00:03:30](#)

استعمالنا لهذه الانواع من الحلول لن يكون استعمالا واحدا. يعني انا لا انسى ابدا ولن انسى الفاتحة. واول علاقتي بالفاتحة اما يعني جلست معها حاولت ان انا ادرسها علما وعملا. وحاولت ان انا ارى كيف يمكنني ان انتفع بها. حينها في هذا - [00:03:50](#)

وقت الفاتحة بالنسبة لي كانت تمثل حل لبعض المشكلات. انا لا انسى اني يعني ولن انسى الى هذا اليوم كل يوم اكتشف في الفاتحة يعني لما يجي اشكال ما واروح افكر في الحل اللي هو حتى المطروح وبعد كده الحل المطروح ده - [00:04:10](#)

اقعد افكر فيه كده بعمق فاكتشف ان الحل ده موجود في الفاتحة فارجع للفاتحة تاني. يعني لان كما وصفها حبيبي صلى الله عليه

وسلم انها ام الكتاب وبانها ام القرآن. فاعود اليها مرة اخرى. فاجد الحل فعلا فيها. يعني كمية حلول غير عادية - [00:04:29](#)  
اللي كثير من المشكلات الانسانية آآ موجودة في سورة الفاتحة. لذلك هذه السورة لو احنا لو احنا يعني او كل حل قرآني لو احنا لو  
احنا فهمناه بعمق لو احنا حقيقة اا يعني تعاملنا معه كما ينبغي ده هيفرق هيفرق كثير جدا في قدرتنا على ان استعمال الحل ده -  
[00:04:49](#)

اكثر من مرة استعمال الحل اكثر مرة. لان الكتاب العزيز لا يخلق على كثرة الرد. وآ استعمال الحل اكثر من مرة لان في الحقيقة آآ  
الاشكالات نفسها لا تأتي دائما على صورة واحدة - [00:05:09](#)

يعني يمكن حضراتكم خدتوا بالكم واحنا بنتكلم في هذه السلسلة في المتعلقة بالانجاز ان الانجاز فيه مشاكل كثيرة متعلقة به في  
وقت مسلا انت انت مش قادر تنجز اصلا وفي وقت مسلا فما خضتتش المحاولة انت ما خضتتش المحاولة اساسا. وفي وقت انت لا  
خضت المحاولة بس انت ما ما نجحتش انك تنجز او تنجح في شيماء - [00:05:25](#)

وممكن تبقى انت نجحت مسلا بس ما كملتتش. ما استمرتش. يعني انواع كثيرة من اشكالات كثيرة اصلا ممكن تكون نجحت وانت  
مكمل بس انت في متوهم انك ناجح وانت فاشل او متوهم ان انت آآ نجحت وانت اخفقت. فالمهم اشكالات كثيرة فهتلاقي نفسك  
مرة بتستعمله - [00:05:45](#)

الحل لهذا الحل القرآني للمشكلة الالية. ومرة اخرى الحل القرآني للمشكلة الثانية ومرة اخرى الحل القرآني مشكلة تالته وهكذا.  
فالشاهد يعني اللي اقصد ان المشكلات الانسانية هي مشكلات يعني متجذرة ومتكررة ماشي متجذرة ومتكررة. تجذرها -

[00:06:05](#)

يجذورها هيخلينا احنا لازم نايه نحاول نفوص آآ او نمارس اللي باسميه دايم الغوص في اعماق النفس اه يعني تحليلا وحلولا تمام.  
وكونها متكررة يعني ده برضه هيخلينا احنا يعني ما يعني ما نبصلاش - [00:06:25](#)

كده على ان علاقتنا بها آآ يعني مرة عابرة. كونها متكررة هيخلينا لا ننظر اليها لان هذه العلاقة بها علاقة آآ علاقة مر في الحقيقة لا هي  
مش علاقة المرأة عابرة ولا هي حلول غابرة. دي دي دي الحقيقة هتبقى حلول متكررة لان المشكلات متكررة - [00:06:45](#)

نرجع للحل ثاني وتالت ورابع وخامس ولذلك دايم كنت مع نهاية مسلا مدارس سورة او اية كنت بقول دي مش النهاية دي البداية دي  
مش النهاية دي البداية. بداية وجود او ميلاد ميلاد هذه العلاقة بيني وبين هذه السورة وهذه الالية بداية او آآ - [00:07:05](#)

بداية ميلاد هذه العلاقة بيني وبين هذه السورة او الالية اه اللي هتستمر كثير وهتظهر في اماكن كثيرة جدا. هتظهر في اماكن كثيرة  
جدا واللي منكم يعني ربنا اكرمه ربنا سبحانه وبحمده اكرمه آآ ان هو مسلا عنده علاقة مع معاني القرآن في في آآ في التفكير فيها

وتدبرها - [00:07:25](#)

تنزلها على الواقع بتاعه هيبقى فاهم الكلام اللي انا بقوله ده. ان في الحقيقة آآ ما بتبقاش ما بيبقاش نهاية هذا المجلس او نهاية هذا  
تدارس او المدرسة هي اه النهاية لأ ده بتبقى هي البداية هي البداية بيبقى خلاص كأن بالضبط انت اتولد في بيتك مولود جديد -

[00:07:45](#)

المولود الجديد ده الام بالنسبة لها ما بتعتبرش انها مثلا كونها ابنها ده خرج من بطنها ان ده كده نهاية الرحلة دي بداية رحلة هذا  
المخلوق. الفترة نفسها بتاعة الحمل وفترة المخاض اللي بتم دي. آآ علشان بعد كده هيبقى فيه - [00:08:07](#)

امور اخرى هيبقى في رعاية لهذا المولود الجديد. ودائما يعني نحن نؤكد على هذا المعنى ويمكن انا خصصت له كتاب اصلا اسمه  
رعاية الميلاد الجديد. وان كان بيتكلم عن الميلاد الجديد الذي - [00:08:27](#)

يحصل بعد آآ الحج مثلا او غيره. لكن هو كمفهوم او ككونسبت او كفكرة هو حاجة حاضرة حاضرة يعني في كثيرة اه مش الفكرة ان  
الانسان يولد له مولود. الفكرة انه يرعى هذا المولود الجديد. مش الفكرة ان الانسان يولد له مولود. الفكرة انه يرعى هذا المولود

الجديد - [00:08:37](#)

بالنسبة لي انا علاقتي بالالية او بالسورة آآ او بسلسلة درستها او بشيء ما تبقاش ما تبقاش مفترض يعني علاقة ولا حتى علاقة حاضرة

دي هتبقى علاقة يعني مستمرة علاقة مستقرة مستمرة متكررة. فده - [00:08:57](#)

يعني بيحتم عليا انا ان انا ان انا اعمق الصلة بهذا الذي اتعلمه او هذا الذي ادرسه. فاعمق الصلة به واشتغل عليه اشتغل عليه. آآ لان هتبقى فعلا بداية في رحلة حقيقية مع هذه الاية وهذه السورة. ويرعى الانسان هذا المولود الجديد حتى يشب يشب - [00:09:17](#)  
يمر بهذا الابتداء حتى يصل الى ذلك الاستواء. الاستواء. من الابتدائي الى الاستواء. طيب. فالشاهد عشان كده احنا ممكن بناخد سورة النصر بعمق شوية وبندرسها على مستوى اعمق احنا بندرسها من خلال اه كتاب موجود لينا اسمه كيف نسعد بصورة النصر -

[00:09:37](#)

اللي هي اللي هو عبارة عن دراسة تديرية لسورة النص بمنهاج العلم والعمل. وكنا وصلنا لمحطة مهمة وهي محطة آآ الفهم اه فهم السورة وقلنا ان في اربع دوائر للفهم بتتفاوت في العمق او بتختلف في عمقها وقلنا ممكن نختصر الدواير دي في دايرتين -

[00:09:56](#)

ممكن نقول عليها دايرة اجمالية كده وممكن دايرة اخرى نقول عليها دايرة تفصيلية. تلك الدايرة التفصيلية بقى فيها كلام عن المفردات والتعبيرات وكلام عن اللطائف والنكات والسياقات والسباقات والحقاقت والاختيارات وغيرها من الايه؟ آآ من الامور. آآ فاحنا كنا في الدايرة دي خدنا - [00:10:16](#)

الاية الاولى اللي هي فيها قول ربي سبحانه وبحمده اذا جاء نصر الله والفتح وخذنا الاية الثانية ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا تمام اللي هي يعني الاتنين دول بيمثلوا مرحلة ممكن نعتبرها كده اجمالا كما لو كان فيها توجيهات تخص اه معايير او مقاييس

[00:10:36](#) -

النصر او الانجاز الحقيقي. معايير او مقاييس النصر او الانجاز الحقيقي. لان طبعا قلنا يمكن اهم معنى في هذه المنطقة او في هذا الذي تدارسناه قضية الانجاز الحقيقي والانجاز الزائف - [00:10:56](#)

اول واحدة خلاص؟ الانجاز اا القائم على العلم آآ والانجاز القائم على الوهم او الزعم. الانجاز القائم على العلم والانجاز القائم على الوهم او الزعم في الحقيقة يمكن ده من اكبر الاشكالات. آآ عشان كده يمكن الصورة بتدينا معايير واضحة. وهنستفيد منها جدا جدا علشان نقول ده انجاز - [00:11:16](#)

طيب اذا حصل هذا الانجاز ايه المطلوب منك؟ هنروح بقى بشكل واضح وصريح لواجبات ما بعد الانجاز الانجاز او واجبات ما بعد النصر او المكملات او المتتمات. ماشي؟ يعني كما نقول نقول. فمع مع هذا الجزء الثاني - [00:11:41](#)

المهم اللي الصورة اللي بتأكد عليه على وجزاتها وعلى قصر مبانيها لكن دايمآ آآ مش هامل من على ان آآ القرآن كلماته او السورة القرآنية او الاية القرآنية وخصوصا آآ اللي في المفصل هي هي اي نعم آآ موجزة لكنها - [00:12:01](#)

مركزة بالمعجزة. يعني في تركيز واضح وفي اعجاز واضح. طيب عشان كده في الحقيقة مهما وقفنا معها احنا مش هنقدر يعني نصبر اغوار اسرارها. مش هنقدر نصبر اغوار اسرارها. مش هنقدر نثير اغوار اغوار حتى انوارها. لا نستطيع لا - [00:12:21](#)

صبر اغوار اسرارها ولا نستطيع الصبر اغوار انوارها. ما تقدرش مش هنقدر نحيط بهذا الشيء. لكن احنا نحاول ان احنا نقرب على قد ما نقدر. طيب اه مع مع هذه المرحلة الجديدة تم النصر والحمد لله تم الانجاز بمعايير الحقيقية - [00:12:42](#)

الذي ينبغي على المرء ان يفعله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواب. وده اللي هيكون رحلتنا معه ان شاء الله في الحلقة دي. آآ ماشي اول حاجة ان يستوقفنا الفاء الفاء ذاتها آآ الفاء دي ممكن البعض يراها تفريعية - [00:13:02](#)

ممكن البعض حتى يراها اه استئنافية. لكن واضح جدا فيها معنى السرعة والمبادرة. يعني في في حروف في لغة العرب اسمها

الحروف العاطفة زي الواو وزى ثم خلاص وزى الفاء بيسموها حروف عاطفة. لما اقول جاء احمد فمحم - [00:13:21](#)

الفاء دي عاطفة جاء احمد فمحم الفاء دي قالت ان اللي جاء احمد ومحمد يعني عاطفة هي بتفيد هذا الاشتراك في الحكم خلاص فشارك محمد احمد في حكم المجيء. طيب آآ ممكن اقول جاء احمد ومحمد. طيب في اشتراك - [00:13:41](#)

حصل ماشي ممكن اقول جاء احمد ثم محمد في في اشتراك حصل خلاص وغيرها من حروف العطف ده مش محل بسط الكلام ده

في الحقيقة العرب لما يستعملوا مثلا ثم يربدون الترتيب والتراخي. يعني بيقولوا جاء احمد ثم محمد في الغالب ما جاش وراها على طول - [00:14:01](#)

كان في مسافة زمنية قد ايه المسافة دي في ترتيب وتراخي. يعني ايه تراخي انا كده بتكلم على التراخي انه ما جاش وراه على طول. طب والترتيب ان كده احمد اللي جه ووراه محمد قولنا واحدا. طيب الواو هي عندهم ما بتفيدش ترتيب من عدم. لما نقول - [00:14:21](#)

جاء احمد ومحمد يبقى ممكن محمد اللي جاي الاول واحمد اللي جاي الاول على الصحيح. تمام؟ وما بتفيدش برضو ايه تراخي او عدمه. يعني الواو ما بتفيدش. هي بتفيد مطلق العطف مطلق العطف الاشتراك في الحكم لكن فكرة انها آآ تفيد ترتيب او تفيد آآ يعني فارق زمني ما الواو - [00:14:41](#)

الحياة لا تحمل هذا المعنى على الصحيح. وفيه ثم ثم دي هي بتفيد برضو هذا قلنا عذرا عشان الاخوان قلنا الواو لقيته فيه ترتيبا ولا عدا. لكن ثم مثلا تفيد الترتيب والترحي. طيب الفاء الفاء بقى هي بتفيد الترتيب - [00:15:01](#)

بس مبتفيدش بتفيد الترتيب لكن لا تفيد التراخي بالعكس بتفيد السرعة يبقى هنا الفاء عاطفة تشبه ثم تشبهها جدا آآ في ايه؟ في بينهم يعني في تقاطع حصل ما بينهم. لو اعتبرنا ان اليمين هذه هي الفاء. وهنا دي ثم خلاص؟ فهذه الفاء اللي هي هنا في - [00:15:20](#)

يمين لما نبص عليها كانها كفة ايدي. ماشي؟ دائما احنا التقاطع بنقربه بكده. فدي كفة ايدي دي كده كفة ايدي بذراعي ده. هو كده ودي الفاء دي كده الفاء على بعضها. خلاص؟ ودي كده ثم على بعضها. ايه اللي حاصل ما بينهم؟ في بينهم تقاطع. تقاطع ازاي؟ هم اللاتين بيفيدوا الترتيب. على الصحيح - [00:15:43](#)

او على الراجح بيفيد الترتيب خلاص؟ طيب لكن الفاء الفاء تفيد السرعة انما ثم تفيد التراخي بطء فلو انا قلت النهاردة جاء احمد فمحمد اذا اللي جاء الاول احمد ده الترتيب. وتاني نقطة ان محمد جاور على طول - [00:16:03](#)

طيب لما اجي اقول خلاص جاء اه احمد ثم محمد يبقى كده انا قلت ان احمد الترتيب ان احمد جه الاول ومحمد جاء من ورائه لكن في بينهم مسافة زمنية. وبنسميه التراخي. طيب آآ يعني امل ان تكون هذه واضحة - [00:16:24](#)

في بقى احيانا كده بقى مش عارف ترتيب الحكمي وتفصيل مش هنتخاطف فيها موجودة في في علم البلاغة بشكل واضح. فالنهاردة لو انا عايز عايز مسلا ايه بنعمل حاجة بسرعة فبقول له مسلا ماشي؟ اقول له ايه؟ آآ عايزه مسلا يجيب حاجتين اقول له - [00:16:44](#)

اه احضر ماشي؟ آآ احضر الحليب احضر الحليب فالجبين احضري الحليب فالجبنة يعني احضري الحليبة ماشي تبقى منصوبة هو اللي وقع عليه الفاء المفعول به فالجبنة حرف العطف ويفيد الاشتراك في الحكم فبيأخذ نفس الاعراب - [00:17:04](#)

احضر الحليب فالجبنة. يبقى اذا بقول له يا ابني هات الحليب ومن وراهات الجبنة. يعني ما تأخرهمش عن بعض. النبي لما يقول له احضري الحليب ثم الجبن يبقى قول له وادي الحليب الاول ابوة وبعدين جيب بس براحتك يعني مش لازم حتى لو ما تجيبهمش وراه بعض قوي. خلاص؟ لما واحد يقول لزوجته مسلا يقول لها ايه - [00:17:26](#)

يقول لها يأتيني بالطعام فالشائي يعني هنتشقى ورا الاكل على طول. ائنتي بالطعام ثم الشاي يعني مش وراه على طول. استنى شوية. مش شاهد. الكلام ده يعني انا بحاول ابسطه بس - [00:17:47](#)

اه في النهاردة لو ربنا سبحانه وبحمده قال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين في دين الله افواجا اه ممكن احنا اه ربنا يقول سبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا - [00:18:01](#)

ممكن كان يبقى الكلام كده عادي. ممكن كان يبقى بتعبير اخر. بس الفئة دي زاتها زي ما قلت في العلماء التفرع لكن كونها للتفرع ده ما يمنعش انها فرض برضو فيها معنى فيها معنى السرعة والمبادرة فسبح بحمد ربك واستغفر لما - [00:18:19](#)

تضاف يبقى يراد ايه؟ يراد يعني برضه دي حاجة برضو لازم تستوقف الانسان. انت يا عم ربنا انجز لك ما اردت. يعني ان ما تحب

يعني ما ما يفرحك ما يسرك. ليه تؤخر ما عليك - [00:18:39](#)

يعني ليه تؤخر ما عليك؟ ما هو ربك سبحانه وبحمده منعكش ما حجبش عنك ما فليه تؤخر يعني؟ برضو سبحان الله الانسان ده عجيب الانسان كتير جدا يقع في التطفيف. اللي هو انه مسلا في حقه بيبقى مستعجل جدا - [00:18:57](#)

لكن في الواجب اللي عليه بيبقى بطيء جدا اه بسرعة هو عايز حقه ومش عارف ايه. طيب الله انجز لك ما وعدت. ليه انت تؤخر الواجب؟ ليه تؤخر الواجب وده معنى مهم جدا جدا جدا - [00:19:15](#)

تلاقي انت مثلا واحد ربنا اكرمه بالمال النهاردة اكرمه بحاجة معقول ان شاء الله انا ناوي اعمل كذا طب هتعمله امتى النبي حتى صلى الله عليه وسلم حتى في التوجيه في الصدقة. لما سئل عن افضل الصدقة. قال ان تصدق وانت صحيح شحيح. تخشى الفقر وتأمل الغنى - [00:19:31](#)

هنا ربنا اكرمني النهاردة انا مسلا يعني وده مسلا للاسف بيحصل كتير من بعض الناس. ممكن حد مسلا يكلمك على ازمة بيبقى تعبان من حاجة متوجع من شيه ماشي فانت مسلا تحاول في امر ما ان الامر بتاعه يتحل او ربنا يكرمه - [00:19:50](#)

طب ما انت يعني ارفع سماعة التليفون وقل الحمد لله الامر الفلاني خلص او جزاكم الله خيرا الامر انتهى او حتى ما تشكرش بس قل الامر انتهى. فالانسان ورغم تكون متحدي لان هو ايه اه ناس مسلا اه يا دكتور او يا فلان او يا استاذ الله يكرمك اعمل لي كذا وانا هعمل كذا بعدها طب اعملنا فين اللي بعده - [00:20:10](#)

يعني للاسف يا جماعة في صلة كبيرة قوي بين السلوك مع الله والسلوك مع غير الله السلوك مع الله والسلوك مع غير الله. او تحديدا تحديدا. فيه صلة كبيرة قوي بين السلوك مع الحق والسلوك مع الخلق. السلوك مع الحق سبحانه وبحمده - [00:20:30](#)

والسلوك مع الخالق ازاى؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا يقول ايه؟ يقول لا يشكر الله من لا يشكر الناس. لا يشكر الله من لا اشكر الناس. يعني ايه؟ يعني الشخص من من المعاني يعني. الشخص اللي هو ما بيشكرش الناس. هو كده - [00:20:50](#)

انه ما شكرش ربنا ان ربنا يحب له ان يشكر الناس. انا اشكر لي ولوالديك. واضح؟ ده معنى. وفيه معنى تاني ان الشخص اللي مش من عادته يشكر الناس مش هيشكر رب الناس. فده في الشكر في الحياء استحي من الله حيائك من رجل عظيم - [00:21:10](#)

في قومك اللي مش بيستحي من من من الناس الكويسين المحترمين اللي لهم مكان عنده مش هيستحي من الله ولذلك لا بأس ان الانسان يعلم ده بده لا بأس ولا بأس ان الانسان يراجع نفسه - [00:21:30](#)

طب ما انا انا بعمل كده مع البشر ما بعملش كده ليه مع رب البشر؟ انا بعمل كده مع الخلق ليه ما اعملش كده مع الحق؟ فنفس المعنى هنا سبحان ربي يعني الانسان ده - [00:21:47](#)

عجيب قوي نفس المعنى هنا هو انت ليه مع الخلق ما بتأخرش اللي ينبغي عليك. انما تيجي مع الحق تتأخر واللي مش من واللي مش من عادته يعمل كده مع الخلق مش هيعمل كده مع الحق سبحانه وبحمده. فلذلك في - [00:21:57](#)

الوان من الاخلاق الوان من الاخلاق آآ هي مهمة مع الخلق ومع الحق الوان من الاخلاق ربنا لما طلبها منا طلبنا او وصانا بها وصانا بها فيما يخصه وفيما يخص خلقه - [00:22:18](#)

يعني اللجنة الامتحانية هنا لجنة مزدوجة في لجنة امتحانية تخص ربنا انت الخلق ده بتعمله مع الله ولا لأ؟ والخلق ده حضرتك بتعمله مع الناس ولا لا زي ما قلنا كده نشكر لي ولوالديك - [00:22:36](#)

يعني انت لازم انت في لجنة امتحانية ففي ناس بتنجح في اللجنة الاولى في انه يشكر الله. بس ما نجحش في اللجنة الثانية انه يشكر يشكر للناس. او يشكر من له فضل عليه. في ناس بتنجح في اللجنة الاولى انه يستحي من الله بس لا يستحي منها. في ناس وهكذا. والعكس برضه في ناس بتنجح - [00:22:51](#)

في اللجنة دي بيشكر للناس وتمام وزوقه جميل ورائع بس مش بشكر لله يستحي من الناس بحاجات لطيفة لا بأس بها. لكن لا يستحي من الله. فهي دي اللقطة اللقطة بعض الناس - [00:23:11](#)

للاسف الشديد لما ننظر لهم نجد ان هو عنده اشكال بقى في لجننتين الامتحان دول. المفروض لجنة الامتحان دول مع بعض. شاهد



يعني عشان ما نطولش عليكم. دلوقتي انت النهاردة الله انجز لك ما اردت - [00:23:24](#)

انجز لك ما اردت. ليه لا توفي بما وعدت؟ الله انجز لك ما اردت. ليه لا توفي مما وعدت يعني خلاص ما وعدتش ليه ليه لا تفعل ما به وصيت - [00:23:38](#)

يعني ما ما يستحقش ربنا. هو انت ناسي نفسك انت متخيل ايه؟ وطبعاً كل الحاجات دي بقى غياب المعاني ده المعاني دي بيكون سبب في نزع حتى من هذا الانجاز او ذاك النجاح. وده معنى مهم جدا هنتكلم عنه فكرة ان تنزع البركة من ايه؟ ما هو يا جماعة مرارا وتكرارا بنقول زي ما كنت بقول في صدارة كلامي - [00:23:55](#)

مش مش التحدي ان انت آآ يولد لك مولود جديد خلاص التحدي الحقيقي في رعاية هذا المولود يعني التحدي الحقيقي في رعاية هذا المولود. التحدي الحقيقي تحدي الاستقامة الاستقرار والاستمرار الاتمام والدوام. ده التحدي الحقيقي. فهذا التحدي ان في ناس - [00:24:15](#)

يمكن الحمد لله ربنا بيكرمهم بس ما بيحصلوش البركة بقى. لان احنا قلنا البركة فيها ثلاث معاني مهمين جدا. المعنى الشيه اللي بورك فيه بورك فيه ان هو هو في نفسه نزه عن المكدرات. الحاجات بقى والمنغصات والنواقص. ده في حد ذاته بركة. البركة - [00:24:36](#) هتبقى احيانا تنزيه عن المكدرات والمنغصات. في احيان اخرى تبقى البركة ايه البركة اا تبقى سبات ان هو ميوليش في احيان اخرى تبقى البركة اا كاد في الخيرات يبقى دي تلت تلت سور للبركة وبنقولهم وبنأكد عليهم دايماً او مع بعض - [00:24:56](#)

يبقى خلو خلو او تنزه من المنغصات والمكدرات ماشي واحياناً ثانية ما يقاش خلو من المنغصات والمكدرات يبقى ثبات اه ثبات خلاص؟ لتلك المكتسبات. واحياناً يبقى زيادة في الخيرات على الصحيح البركة الثلاث سور دول او مع بعض او اتنين منهم يعني حسب ما يكون. على الصحيح البركة بتبقى كده. فمممكن تلاقي الانسان ده - [00:25:23](#)

اه حصل له النجاح حصل له الانجاز بس ما حصلتوش البركة ما جاتلوش البركة وده كتير من الناس اللي ما بيلتفتش ليه؟ طب ليه ما جاتلوش البركة؟ لانه لم يستمد البركة من من من يبارك الاشياء سبحانه وبحمده - [00:25:56](#)

بس ما استمدش البركة ما استحقش البركة. ما استحقش البركة. ما ما فعلش الاشياء التي تجعله ايه؟ مستحق لهذه البركة. ما يستحقش البركة فلذلك هذا الانسان الذي لم يستحق البركة نجد ما هو بسهولة شديدة هو بدأ الشيه اللي فيه اللي هو عنده ده تنزع بركة - [00:26:11](#)

تنزع بركتها. يعني دايماً كنت عشان اقرب له مسلاً صحة حضرتك. صحتك به. ربنا يباركها يعني ايه؟ يعني نغصت عن نزهت او اخليت من المكدرات والمنغصات وا وا وا ممكن انت تبقى تمام زي الفل بس بدأ يجي لك حاجات وجع مش عارف فين ومش عارف دي بركة في الصحة - [00:26:31](#)

طب احيانا البركة في الصحة ربنا يبقي لك على ايه؟ آآ على قواك زي الدعاء الشهير آآ وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا يعني ماشي ان هو ربنا يعني ان الحواس بتاعتك دي تبقى زي ما هي اللي هو الثبات. يعني لو بقيت يا عم زي ما - [00:26:51](#)

الصغير اللي انت شاب يبقى اخر حلاوة. الثالثة ان ايه؟ ربنا يزيدك فيها كمان. ويزيدكم قوة الى قوتكم. فكل هذه بالبركة. ماشي. فالرب يبارك هذه الاشياء. فمممكن الانسان ينجح بس الاقي مبارك له - [00:27:17](#)

ينجز له لكن لا يبارك له. ولذلك لو فهمنا احنا القضية دي هنفهم بقى سر آآ عظيم في دعاء الاستخارة. احنا في دعاء الاستخارة هذا كنز نفيس المهجور المهجور في حياة الام. في دعاء الاستخارة حضرتك بتقول اللهم اني اه استخيرك بعلمك واه استقدرك بقدرتك واه اسألك من فضلك العظيم - [00:27:34](#)

انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وان تعلم الغيب. ان كنت تعلم ان في هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري اجله واجله شف فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. لانه ممكن يقدر لك - [00:27:56](#)

وفعلاً الانسان يحس انه ايه حصل ما اراد. واحد نفسه يتعلم حاجة نفسه يبقى عنده المشروع الفلاني. نفسه عنده الشغل الفلاني قدر

له لكنه لم يبسر له. ده انت محتاج نوعين من التيسير. محتاج انت تيسر للشيه والشيه يبسر لك. الاتنين المذكورين في كتاب -

[00:28:15](#)

ربنا يقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. الاتنين هو نفسه يسر الامر هو هو نفسه داخلي ان ممكن الامر يبقى ميسر بس انت نفسيا متكدر. الامر يبقى ميسر بس انت نفسيا متكدر انت مش مش ميسر ليه - [00:28:35](#)

انما انت ميسر ليه انت نفسيا ميسر ليه مقبل عليه وكده تمام اخر حلاوة وهو نفسه ميسر فانت ممكن تكون مقبل عليه متيسرين بس هو ما هواش ما هواش ميسر هو ما هواش هو نفسه ما هواش ايه يعني انت الامور ملخبطة - [00:28:55](#)

طيب فاقدروه ليه؟ ماشي فممكن تنجح بس ما لا تيسر ولا الامر يبسر لك طيب وتمام ونجحت والحمد لله ويسر لك وحضرتك

انجزتي ويسر لك ويسرتي للامر. يبجي تحدي ثاني بقى - [00:29:15](#)

البركة يبقى موجود بس فيه بقى مكدرات ماشي؟ ويا رب نفهم الكلام ده لان ده يحل لي الاشكال الكبيرة جدا في كتير من الانجازات.

وكتير من المنجزات. فتبقى عندنا اشكال. عندنا اشكال ايه - [00:29:30](#)

عندنا اشكال ان في مكدرات طيب طب اسباب المكدرات دي ايه؟ هنشوفها بعد شوية. وممكن ما يحصل ثبات وممكن ما

تجيش بركات ما تجيش زيادات زيادات ما تجيش زيادات. ولزلك بقى احنا محتاجين هذه الثلاثية محتاجين البركة - [00:29:44](#)

في هذا الذي انجز. لو فهمتم اللي انا بقوله ده هتفهموا الصورة كويس جدا جدا. وهتفهموا الواجبات المطلوبة. الواجبات لما

تبصوا عليها هتلاقوها بتخدم في في المناطق الثلاثة دي المنطقة الاولى بتاعة الايه؟ المكدرات او المنغصات او النواقص الحاجات

اللي بتنقص - [00:30:05](#)

المنطقة الثانية بتاعة الثبات. المنطقة الثالثة بتاعة الايه؟ الزيادات. خلينا نمشيتها كده. يعني ناخذها من الشمال كده منغصات وهنا كده

الثبات خلاص ونقول هنا الزيادات. انت عايز حاجة تشتغل في الثلاثة او عايز تشتغل في التلات مناطق. تعالوا نبص كده على الحلول

المطروحة او الامور اللي احنا - [00:30:25](#)

وامرنا به. فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. بعيدا عن لسه التفاصيل اللي هنقولها. بس اجمالا كده سبح فيها احتمال التسبيح

اللي هو الذكر المعروف. او احتمال ثاني الصلاة. ان الصلاة يطلق عليها تسبيح. النبي كان لا يسبح في - [00:30:45](#)

في سفر يعني ايه ما بيقولش سبحان الله بالعكس ده هو آآ وصى بان احنا نسبح واحنا مسافرين ونسبح لما نزل مكان منخفض

وكان قبل ما يطلع مكان مرتفع. او مال ايه لا يسبح؟ يعني لم يكن يصلي النوافل في السفر. يصلي النوافل في السفر. وآآ صلاة الضحى

سميت سبحة الضحى - [00:31:05](#)

الصلاة لما تسمى تسبيح في الغالب يراد بها صلاة الايه؟ صلاة النافلة. في الغالب وان كان يعني مش اه يعني مش ده يعني ممكن تبقى

يراد بها الفريضة وفي الغالب من النوافل كمان اكثر حاجة يعني يبقى اكثر حاجة اكثر صلاة بيطلق عليها التسبيح صلاة النوافل. واكثر

نافلة بيطلق عليها تسبيح الضحى - [00:31:25](#)

ماشي؟ اسامة ازيك سمى سبحة الضحى. المهم في الشهيد فالتسبيح ناس كتيرة مش واحدة بالهم كده. الله! التسبيح زي كده زي

كده. زي كده. ماشي؟ فلما ربك يقول لك سبح - [00:31:51](#)

يعني صل فريضة نافلة ضحى صل. ولما يتقال لك سبح يعني ايه يعني سبح التسبيح المعروف اذكر ربك بسبحان الله قل سبحان الله

طيب وآآ وسبحان الله مش مش بس - [00:32:01](#)

تقولية يعني قولية وقلبية وكمان لما يتقال لك سبح يعني نزه سبح يعني نزه نزه وقدرس هنا مش هيبقى المعنى بس ايه؟ المعنى مش

هيبقى هذا التنزيه او التقديس يبقى قلبي وقولي وعملي - [00:32:19](#)

تنزه ربك سبحانه وبحمده عن كل آآ نقيصة وهنتكلم عن الكلام ده تفصيلا آآ بازن الله رب العالمين. طيب بس احنا اضطررنا ان احنا

نمر عليه كده عشان نشوف اللي جاي - [00:32:39](#)

طيب يبقى اذا يبقى كده احنا ما بين ايه ما بين عباداة قلبية اللي هي التسبيح عباداة في القلب كده. آآ التسبيح اللي هو التنزيه يعني.

وما بين حاجة قولية كده اللي هو التسبيح سبحانه - [00:32:49](#)

سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله وما بين حاجة فعلية اللي هي الصلاة. دول دي احتمالات قائمة. كل ده لما ريك يقول لك سبح يعني اعمل الحاجات دي كلها. يعني خلاصته كده ذكر - [00:33:04](#)

او ذكر حتى كمان. لان الصلاة من انواع الايه؟ الذكر. طيب يبقى كده ذكر. ده ذكر. ان انا اذكر ماشي طيب يكفي ان انا اذكر لا اشكر عشان كده متقالشي فسبح - [00:33:14](#)

فسبح ربك واستغفره. لا فسبح بحمد ربك. يبقى مع ان حضرتك هتذكر هتايه اه اتشكر والشكر ده ايه الشكر ده منه قلبي ومنه قلبي ودول في الحمد ومنه فعلي وده في الشكر اكثر. تشكر قلبيا وقوليا - [00:33:32](#)

وفعلي اه تمام. يبقى كده اذكر. طيب واشكر. لا ولسه في حاجة. واستغفر. مم استغفر واستغفره مم واستغفر. انه كان توابا. طيب انا بس لو حبيت اجمل الدنيا كده. ايه اللي مطلوب مني او لا؟ اللي انا ربي وصاني به. وصاني اذكر - [00:33:51](#)

اذكر اه صلوات ودعوات اللي هي الازكار يعني. نشكر ووصانا اغفر الذكر ده قلبي وقولي وعملي والشكر قلبي وقولي وعملي والاستغفار قلبي وقولي وعملي بالراحة الذكر ده حضور المذكور في القلب. ان المذكور يحدث في القلب الحضور اللائق به -

[00:34:15](#)

بس ايه الذكر المطلوب هنا؟ مطلوب من حضرتك الايه؟ التسبيح مطلوب منك الصلاة. ومطلوب منك ايه؟ هذا الذكر القلبي تنزيه الرب. وهذا الذكر قلبي خلاص سبحان الله وغيرها اللي هو الصلاة. ماشي؟ والصلاة برضه فيها الثلاثة. طيب مطلوب منك تشكر تشكر قلبيا العرفان والامتنان - [00:34:40](#)

لله سبحانه وبحمده نسبة الفضل اليه وتشكر قوليا الحمد لله ولزلك في سبيل بحمد ربك فسبح بحمد ربك سبحان الله وبحمده بتقول سبحان الله وبحمده كأنك بتقول سبحان الله والحمد لله. تمام؟ انك تسبح حامدا اياه وتحمده مسبحا اياه. خلاص - [00:35:01](#)

او بحمده تسبحه وغيرها من المعاني اللي هنقولها بعد شوية. طيب فسبحها بحمد ربك واستغفره. تبقى كده انا بذكر قلبيا وقلبي وعمليا. واشكر قلبيا وقلبي وعمليا. واستغفر قلبيا وقوليا العملية. طب تعالوا كده ناخدهم بالراحة - [00:35:16](#)

بالذكر انا عندي تلت مستهدفات المستهدف الاول ان انا هذا التنزه او التخلي عن رغصات ومكدرات وعندي هدف الثبات لهذه الخيرات التي جاءت وعندي هدف الزيادات لتلك الخيرات والبركات فهذه الثلاثة اشياء المطلوبة - [00:35:31](#)

لما نيجي نتأمل فيها. نشوف بقى هل الذكر بيعملها؟ هل الشكر بيعملها؟ هل استغفار بيعملها؟ قولوا واحدا الثلاثة دول هيجمعوا لك الثلاثة دول. قولوا واحدا. يعني مثلا ببساطة شديدة جدا التنزه عن المكدرات ان الحاجات اللي بالمنغصات والمكدرات منين بتيجي المنغصات دي - [00:35:58](#)

يا اما هتيجي منين يا اما هتيجي من تقصير حصل من حضرتك حاجة ما انتبهتتش لها محتاجة تجبر او هتيجي من ايه من من ذنب من معصية طرأت على حضرتك - [00:36:16](#)

فيجي هنا الاستغفار يجبر القصور خلاص ويعمل ايه ويعالج التقصير يجبر القصور ويعالج التقصير. مثلا ده الاستغفار. لما تيجي تبص مثلا على حاجة زي الشكر واذا تأذن ربكم واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. اهو ادي الزيادة اهي واضحة بشكل ما فيهوش كلام

- [00:36:30](#)

طيب آآ ده مساء الشكر ببساطة الشكر ده يبقى على النعمة ويبارك فيها هنشوف برضو حاجات كتير. طيب ايه الصلاة؟ نيجي نبص على الصلاة الصلاة اه ربنا سبحانه وبحمده مم يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون. اه -

[00:36:56](#)

اه الصلاة هتحفظ لك الثبات. يعني ثبات هذه النعم وبركتها. بل بالعكس يعني الصلوات بتبقى مفاتيح للبركات وللشريات فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله يبشرك. والصلاة من اسباب الحفاظ حفظ الاشياء وحفظ النعم وغيرها - [00:37:23](#)

فرقة من الحاجات التفصيلية اللي ده مش محل بسطها ونجيلها بالتفصيل ان شاء الله. عايز اقول ايه؟ عايز اقول ببساطة شديدة جدا



انت عندك ثلاث مستهدفات تخص الانجازات اللي حصلت - [00:37:43](#)

ده اللي حصل دلوقتي. الثلاث مستهدفات دول ممكن نلخصهم في ان هم البركة. حصول البركة. هذه المستهدفات الثلاث التي اردتها منها مستهدف انك يعني تتخلص تخلص مما تبقى او هو - [00:37:53](#)

كائن من المنغصات او المكدرات. والثبات لهذه الخيرات والزيادات في هذه البركات. هذه الثلاثية تحصل بانك قرب وتشكر وتستغفر. اذكر اشكر استغفر. اذكر اشكر استغفر. لذلك هنا يجي دايم السؤال فين الكلام ده - [00:38:13](#)

فين الكلام ده ؟ فين انك تذكر قلبيا وقوليا وعمليا وتشكر قلبيا وقوليا وعمليا وتستغفر قلبيا وقولا وعمليا فين اللي حضرتك وتحطه بعد اي شيه ربنا بينجزه لك. مم لدرجة حتى في اوقات كتيرة ما بنتبهش مسلا ان اعظم المنجزات على الاطلاق الصلوات - [00:38:33](#)

من اعظم ما انجزه العبد في حياته بعد توحيده لله انه صلى. ان جاز الصلاة. فين بقى بتعمل انت ايه مع انجاز الصلاة فلذلك لما تتأملوا وتجودوا ان ربنا شرع لنا كده بعد الصلاة. شرع لنا احنا نصلي بعد ما نصلي نعمل كده. احنا انت انت بعد ما تصلي بتعمل كده سبح - [00:38:53](#)

بتذكر وبتشكر تستغفر وتأملوا كده في الحاجات اللي بعد الصلوات هتلاقوا الكلام ده واضح. الفرائض مثلا وخصوصا الاكبر انجاز الفرائض. ما تقرب اليه عبدي شيئا احبي الا ما افترضته عليه. انجاز الفرائض. الفرائض نفسها فيه بعضها نوافل. يا سلام! وتشوف الذكر - [00:39:13](#)

اللي بعدها عامل ازاي؟ وخصوصا التسبيح في سبحان الله وفي الحمد لله وتشوف الاستغفار استغفر الله استغفر الله استغفر الله. هذه الثلاثة في منتهى الاهمية. فدي بس اطالة عامة كده. هذا الذي طلب منك هذا الذي طلب منك - [00:39:33](#)

ده انت متطلبش منك شوية اقوال ولا اطلب منك شوية اعمال ده انت اتطلب منك احوال تاني لأ بالراحة متطلبش منك هناك شوية اقوال ولا طلب منك شوية اعمال ولا اتطلب منك احوال تبقى حالة الذاكر الشاكر المستغفر - [00:39:47](#)

تائب حالة التاء يبقى دي حالتك يعني مش مطلوب بس اقوال ولا مطلوب بس اعمال طب كمان احوال مش عايز اقول كمان تبقى خلال يعني ايه تبقى خلق؟ يبقى خلق عند حضرتك خلق الذكر والشكر والاستغفار. يبقى عندك هذا الخلق مع الحق ومع الخلق - [00:40:07](#)

ان متى ما انجز الله لك شيئا متى ما اكرمك الله بشيء متى ما من الله عليك بشيء تروح على طول تعمل هذا الذي ينبغي ان يكون تذكر وتشكر وتستغفر. حتى مع الخلق اي مع الخلق يا اخي. يعني سبحان الله! يعني مع الخلق تنسب الفضل لاصحابه. مع الخلق - [00:40:29](#)

نشكرهم على ذلك مع الخلق ليعتذر اليهم مما بدأ من تقصير او بدأ لو هذا سلوك الانسان ولذلك مهم قوي نربي عيالنا على كده من بدري ربي اعيني على كده من بدري عشان ما نعائش معهم بعد كده. مهم قوي نربي عيننا على كده. المهم احنا نفسنا نتربى على كده. نتدرب على كده. نتدرب على كده مع الخلق - [00:40:49](#)

لذلك حتى من الاسبف الشديد كنت بقول ده مسلا ما بيحصلش في البيوت مسلا. ما بيحصلش ما بين مسلا آآ زوج وزوجته اه يعني انجزت له شيه او يعني اكرمه بشيه ما. فين فين الذكر والشكر والاستغفار؟ فين؟ فين؟ فين؟ - [00:41:09](#)

ان الانسان آآ فعلا يذكر بمعناه ان هو ايه يذكر الفضل هذا الشخص وجزاكم الله خيرا والله وانا مش عارف ايه ولو افتر كده مش عارف كذا فين انه يشكر قلبيا. فين ان هو يستوعب؟ معلش انا اسف انا قصرت انا مش عارف عملت ايه؟ كذا فاين لك؟ فين فعلا نيته ان هو يتوب - [00:41:29](#)

بيكون احسن ويكون افضل. فين الزوج مع زوجته في كده؟ فين الزوجة مع زوجها في كده؟ فين الولد مع ابوه؟ البنات مع ابوها الولد مع امه انت مع امها فين الاب مع ولاده الام مع ولادها؟ مين صاحب مع صاحبه؟ فين الاخ مع اخوه فين؟ الاخ مع اختها فين؟ فين ده؟ فين الناس المعلم - [00:41:49](#)

مع المتعلم والمتعلم مع المعلم فين كده؟ مش هيبقى ده سلوكه اللي مش هيبقى ده سلوكه مع آآ يعني مع الخلق مش هيبقى ده سلوكهم على الحق واللي مش هيتعود على انه يسلك السلوك ده مع الحق مش هيعرف يسلكه مع الخلق - [00:42:09](#)

هنقول يعني احنا دايمًا كمسلمين عندنا المعنى ده. عندنا معنى ان ما فيش حاجة تصلح الانسان كعلاقته بالرحمن. لو نجحت ان انا يعني اخليه سلوكه مع الرحمن او علاقته بالرحمن تكون افضل ما تكون ده لا شك لا شك هيفرق جدا في ايه؟ في ان هذا الشخص ان هذا الشخص - [00:42:29](#)

في الحقيقة آآ يقدر يبقى كويس جدا مع الخلق. ولذلك من اكثر الاشياء اللي تحسن الخلق مع الخلق ان الانسان نحسن خلقه مع الحق. ومن الاشياء اللي تحسن الخلق مع الحق. ما الانسان يحسن خلقه مع الخلق. ولزك سبحان الملك دايمًا كان - [00:42:49](#)

الناس اللي هم عندهم اخلاق حسنة بيكونوا اقرب الناس اللي بقى عندهم اخلاق حسنة مع الله. واقرب الناس الاستقامة. حقيقة والناس للاسف اللي عندهم اخلاق سيئة ولزك كثير من الصالحين والصالحات اللي ما ينتبهوش للقطعة دي. ما ينتبهوش لهذه اللقطة. كثير من الصالحين او الصالحات - [00:43:09](#)

لا ينتبهون لهذه المسألة ما ينتبهوش ان هم آآ لازم يحسنوا اخلاقهم يحسن خلقه مع الخلق عشان ده هيفرق في خلقه مع الحق. ولازم نحسن خلقنا مع الحق حتى ولو كانت اخلاقنا جيدة مع الخلق لان ده هيفرق برضو في خلقنا مع الايه؟ مع الخلق لان مش هنقدر نستمر. عشان يقدر ان لا نستقر ولا نستمر. الكلام ده - [00:43:28](#)

منتهى الاهمية نربي على عيالنا في المنزومة الخلقية. ده واحد في فلسفة المنزومة الخلقية في الاسلام او التي جاء بها الوحي آآ ان لازم نشتغل على الميدانيين. اللجنتين بتوع الامتحان على تحسين الخلق مع الخلق. وتحسين الخلق مع الحق - [00:43:54](#)

فاذا حسن المرء خلقه مع الخلق هيساعده كثير في تحسين خلقه مع الحق. يقول لنفسه طب انا بتكلم على البشر رب البشر اولي. واذا حسن المرء خلقه مع الحق هذا يساعده ولا شك في نحسن خلقه مع الخلق. نقول بقى ما هو ربنا وصاني بكده وربنا امرني بكده وربنا المهم - [00:44:14](#)

فهذا التعانق ضروري هذا هذا التعانق في منتهى الاهمية. المهم الشاهد يعني اللي اقصده فيبساطة كده نشوف هذه الثلاثية في هذه الثلاثية. للثلاثية تحقق لنا هذه الثلاثية وغيرها كمان من الايه؟ الاشياء لانها زي ما قلنا احنا بنحاول نشوف فين المشاكل بالضبط - [00:44:34](#)

ولذلك ما احكم الله سبحانه وبحمده وبعدين بقى واحد يقول لي والله كلامك حلو وجميل وبتاع بس انا مش مقتنع مش مهم تقتنع. يعني ايه مش امقتنع يعني انت في النهاية مش انت اللي بتنجز هذا الانجاز انت مجرد واحد بتباشر اشياء بتاخذ بعض الاسباب. لكن في الحقيقة الانجاز كله من عند الله سبحانه وبحمده. وما - [00:44:50](#)

من نعمة فمن الله. مم يعني ربنا سبحانه وبحمده يؤكد وما النصر الا من عند الله. وما النصر الا من عند الله ما الا يعني اه يعني وما النصر الا من عند الله. فهذا الذي انت تفعله مش هو اللي بيستجلب لك النصر يعني. لو ربنا تركك لنفسك - [00:45:10](#)

مش هتنصر يعني مش مش هتنجز يعني مش هنتصر على نفسك ولا وما النصر الا من عند الله سبحانه وبحمده. فلذلك العبد متصور او متوهم وان هو بقى النصر من عنده والانجاز من عنده في الحقيقة لأ انت ما فالرب سبحانه وبحمده الذي ينصرك هو اللي بيقول لك كده. فما تقوليش بقى انا مقتنع ومش مقتنع - [00:45:30](#)

هو يقول لك. بيقول لك ايه؟ بيقول لك اذكر واشكر واستغفر. بس ده المطلوب منك. هيحصل ايه؟ هيحصل كل ما تتمناه هيحصل كل ما تتمنى. اذكر واشكر واستغفر. هي دي الفكرة ازاى المكملات او المتممات لهذا لهذه الانجازات - [00:45:50](#)

اذكر واشكر واستغفر. ولو حضرتك فتشت كده وحضرتك فتشت عن حاجة من الانجازات اللي ما حصلهاش سبات او ما جتتش تعليلها البركات هتلاقوا ان آآ في في تقصير حاصل في هذا الامر. وكل حاجة بقى بتايه ده كده كلام عام وفي منه خاص - [00:46:09](#)

كلام عنف منه خاص. ايوة ده كلام عام انك تذكر وتشكو واستغفر. لكن في بقى الوان من الشكر الخاص. الوان من الذكر الخاص الوان من الاستغفار الخاص. تخص كل عمل. اكيد - [00:46:29](#)

الانجاز المالي ماشي؟ غير الانجاز مسلا آ في اعمال الانسان غير الانجاز مسلا الاجتماعي الحاصل للانسان غير الانجاز العلمي اللي حصل له ماشي في تعلمه او في تعليمه. كل لون من الانجازات فدي دي الخطوط العريضة وكل حاجة بيبقى لها اشياء فيها خاصة -  
00:46:39

يعني احنا كده كأن دي بالضبط كده آ هو هو ده لو صح التعبير هذا انت بتحط كده الذكر وبتقول قلبي قلبي قول عمله. الشكر قلبي قول عمله. الاستغفار قلبي قول عمله. وتحط قصاد كل واحدة بقى ايه بالضبط ايه الذكر ايه الشكر - 00:46:59  
قولي هنا ايه الاستغفار العملي هنا وهكذا واضح فبس اللي عايز يعمل نفسه حاجة كده بسيطة قوي ان اا وهزه المنجزات التي تحصل للانسان منها منجزات زي ما قلنا دورية ومنها منجزات طارئة او عارضة منجزات دورية هو انت النهاردة كونك صليت الفرائض الخمسة ده مش انجاز - 00:47:19

هو انت النهاردة كونك الحمد لله رب العالمين تعلمت ما ينبغي عليك تعلمه. امشي انجز. انجاز طيب آ انا المفروض اعمل لا يا سيدي انا مش مطلوب منك اكثر منك تفعل تفعل الاوراق. فعل الشريعة - 00:47:42  
الشريعة ان يفعل الشريعة. يعني انت هتلاقيه لو قعدت تتأمل زي ما قلت كده في الصلاة هتلاقي بعد الصلاة اذكر اشكر استغفر اتقال لك اعمل ايه؟ اعمل مطلوب منك بس وخلص - 00:48:02

والله؟ اه والله. قعدت قعدة عادية خالص. النبي صلى الله عليه وسلم ستنا عائشة بتقول لنا والحديث في سنن النسائي وصحيحه ان النبي لما كان يجلس مجلسا قط ولا يتلو قرآنا قط خلاص حتى تلاوة قرآن اه تلاوة قرآن - 00:48:12  
مجلس مجلس علم عادي كان يقول في اخره سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. اهو سبحانك اللهم وبحمدك اللهم وفي بعض الروايات اشهد ان لا اله الا انت. اللهم اغفر لي. بس. الله! اهو موجود. فعل بس فعل اللي موجود في الشريعة - 00:48:32  
ما تعملش ارتفاع على اللي موجود في الشريعة فاعل انت لما تيجي تأمن كده في اذكار الصباح تلاقي فيها انك تذكر وتشكر وتستغفر. اذكار المساء تلاقي فيها الذكر والشكر والايه والاستغفار - 00:48:52

من من الوزر اه تلاقيها كده. مش وزر بس تقصيرهم الوزر كمان خلاص؟ موجود. ففي الحاجات الدورية فعل المطلوب الموجود طيب امال بقي فين بيحصل اشكال في الحاجات اللي مش دورية بقى يعني ايه الدورية اللي هي الاعتيادية اللي احنا بنمر فيها كل يوم؟ فين بيحصل اشكال؟ في الحاجات بقى اللي هي ايه؟ النهاردة مسلا - 00:49:05  
كان نفسك في حاجة ما ربنا اكرمك بها. ده بقى اللي بننسى فيه. كنت بتدرس حاجة بس لو نجحت. كنت مش عارف بتسعى في خطوة وتمت. آ وكنت تريد شيه وانجزه الله لك. هنا بييجي الاشكال. هنا بننسى. هنا بقى ده ده يمكن الصورة كمان مختصة اكثر في الحنة دي - 00:49:29

ولذلك هنجد انها لو فعلت انت لو فعلت ولزلك منين بتيجي الازمة بقى منين بتيجي الازمة؟ مع الحاجة الجديدة؟ الحاجة الطارئة العارضة اللي حصلت منين بتيجي الازمة؟ في رأيي من حاجتين الاولى انك مش مفعل - 00:49:49  
الاوراق مش مفعل مسلا اا اذكار بعد الصلاة الاذكار اللي تقولها لما تقوم من النوم ما هو ده رب انجاز ربنا انجزهولك اهو النعم ربنا انعم عليك بيها اكرام ربنا اكرمهاولك احسان ربنا احسنه اليك مبنفعلهاش الي بعد الصلوات والي بعد مش عارف ايه والي بعد - 00:50:06  
مش بنفعل الحاجات دي والنقطة الثانية ان فعلناها ما بنفعلهاش بقلب يعني اعلم ان الله لا يستجيب دعاء من قلب لله لا يسئول عنه قلب يخاف الله. فكرة ان ايه ان مش بنعملها بقلب ما عندناش مش فاهمين احنا بنعمل ايه. ولا مستحضرين - 00:50:26  
مستشعرين احنا بنعمل ايه؟ بنقول ايه وبنعمل ايه والكلام ده. فلذلك المعنى مش حاضر في قلوبنا. لو ان المعنى حذفه متعودين عليه بقى خلق لنا احنا فاهمين احنا بنعمل ايه هنلاقي نفسنا اوتوماتيك اوتوماتيك ايه اللي حصل ده؟ ربنا اكرمنا. طب ما ده اكرام من جنس الصلاة ومن جنس ان انا آ صحيت من - 00:50:47

النوم معافى اه ورد الي روعي واذن لي في ذكره ما هو ده من جنس خلاص ان انا طعمت كلت وشربت وتمام وزى الفل. ما هو ده من جنس اني لبست ثوبي. ما هو ده من جنس وهكذا - 00:51:07

فتيجي ساعتها بتفعل نفس الكلام في ايه في هذا الامر. ييجي عندك الخلق ده في الصغير والكبير. واليسير والعسير. ييجي عندك الخلق ده فين؟ في الصغير والكبير. واليسير والعسير. تعيش هذا الخلق ما يقاش - [00:51:21](#)

عندك اشكال فيه انما للاسف الشديد انت لما مش بتفعله انت مش فاهم تعمل ايه ما بتقدرش تعيش هذا الامر. فبيجي تلاقي الانجازات دي ما بتمش حتى الحاجات الدورية اللي بتحصل لك اللي هي اليومية ولا الاسبوعية ولا الشهرية مش مش بتستمر. ولا بتستقر - [00:51:41](#)

عشان كده في رأيي ان هذا الذي وصى الله به مهم قوي قوي في ايه؟ مهم قوي في ايه؟ في البركة ذاتها يعني في حصول البركة سواء كانت زي ما قلنا تخلص من المكدرات او ثبات او - [00:51:59](#)

اه زيادات في الخيرات والبركات. اه حصول البركة دي. حاجات تخلي البركة دي تحصل. تحصل في اللي ايه؟ في اللي هو موجود اصلا عن دوره ما فيش حاجة منه تروح ما يحصلش زوال النعمة وتحول العافية وفجاءة النعمة ولا السخط. ونعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك من شأن قادم وجميع سخطك - [00:52:14](#)

ما يحصلش ده فده حاجة مهمة وفي نفس الوقت الحاجات الجديدة اللي تحصل العارضة اللي تحصل تتم تستقر. بل زي ما قلت ده هيساعد على حاجة مهمة جدا. ان انا لما اشكر الموجود - [00:52:34](#)

لما اشكر الموجود بلاش اشكر لما احسن التعامل مع الموجود بيلغني ربي المنشود ويحصل لي المفقود. وبيبارك لي في الجود. الله! لما انا احسن التعامل مع الموجود موجود ده موجود انا كل يوم ربنا بيكرمنا اهو بحاجات بينعم علي بحاجات. احسن التعامل معه. اذكر واشكر واستغفر - [00:52:48](#)

فيحصل ايه؟ تلاقي ربك سبحانه وبحمده يبلغك المنشود. ويحصل لك المفقود وبيبارك لك في الجهود شوفوا فتقدر تقدر بهذا بهذا السلوك بهذا السلوك مع الموجود تستجلب كل ما هو جديد. كل ما هو جديد. بل تقرب كل ما هو بعيد - [00:53:20](#)

تستجلب كل ما هو ايه؟ جديد. حاجة جديدة نفسك فيها بل تقرب كل ما هو بعيد الحاجة البعيدة دي تقربها الحاجة اللي ما كنت بتعجز عنها وما كنتش قادر تعملها تقدر تعملها - [00:53:49](#)

بسهولة الكلام ده في منتهى الاهمية وتعالوا هنا بقى ده مش اشكال حياتي اشكال حياتي مش حاجات ما عجبنيش تمام فتيجي بقى اطلالة عامة على الحلول ان احنا هنا في منطقة الحل. اطلالة عن طب هو الجزء اللي فات يا دكتور - [00:54:03](#)

وازا جاء في حلول اه في حلول طبعا في حلول مهمة في التأكيد على معايير اه ومقاييس وحاجات حلول هتحل لك مشاكل كثيرة ولذلك انت لما تتأمل في الكلام اللي احنا بنحكيه ده تقعد تفكر فيه او اذا كان - [00:54:23](#)

في الخطة التشغيلية ان شاء الله هيجي معنا انك حضرتك تحدد حاجة نفسك فيها. آآ سواء انت عايزها تستمر او استمرت ايه؟ ما استمرينتش او كان نفسي تحصلها ما حصلتاش - [00:54:38](#)

وتبدأ تطبق منهجية سورة النصر في التعامل معها. تسلك منهاج سورة النصر في التعامل معك. تمام؟ طيب الشاهد اه يعني ده كده اطلالة عامة على هذه الحلول. طيب نروح بقى للتفاصيل. تفاصيل. المرابي قال فسيح. طيب خلاص - [00:54:48](#)

كده عرفنا الفاء ايه فكرتها؟ فكرتها ان حضرتك الكلام ده يبقى فيه تعقيب والسرعة فاكرين ان حضرتك ما تتأخرش يعني اذكر اشكر استغفر بس في حاجة مهمة لا تتأخر يبقى نضبط الكلام نقول لا تتأخر في ان تذكر - [00:55:08](#)

وتشكر وتستغفر. بل بقى وتتطهر وتتطور. توبة كده لا تتأخر في ان تذكر وتشكر وتستغفر وتتطهر وتتطور. على اقل تقدير تتطهر. لا لان ليه بقول تتطور؟ لان التوبة هي هي تطهر اصلا. ماشي؟ وهي تطور لان - [00:55:27](#)

اصلا الانسان تبدل سيئاته حسنات. والانسان مع التوبة مطالب يصلح لمن تاب واصلح. تاب وامن وعمل عملا صالحا فالتوبة الكاملة كده التوبة الكاملة تطهير وتطوير. طب الكاملة فيها التطهير وفيها التطوير. اساسا. فانت حضرتك وكان - [00:55:55](#)

باختصار بيتقال لك لا تتأخر. لا تتأخر. في ان تذكر وتشكر وتستغفر ماشي وتتطهر وتتطور ولذلك تبقى الانجازات مفاتيح خيرات تبقى الانجازات بداية جديدة لبيض الصفحات. كون كانك فتحت ابيض الصفحات - [00:56:15](#)

ما يبقاش الانجازات مجرد حاجة عابرة او الحاجات اللي ربنا اكرمنا بها مجرد حاجة عابرة. واحد كان نفسه مسلا مش عارف يتزوج ويستقر ربنا كرمه وزوجته الصغيرة كان نفسي كده كان نفسه ينجح في الامر الفلاني كان نفسه يكون كذا. فيكون مفاتيح خيرات. وهذه سنة الله. هذه سنة الله. ليه السنة دي مش بتتحقق؟ ليه الامر ده بيتم - [00:56:46](#)

مش للاسف الشديد علشان احنا ما بنراعيش هذه الاشياء. ما بنعملش الواجبات. ما بنقيدش الحاكم ينبغي ان تقبده. انتم عارفين الموضوع كده بايه؟ اشبه بواحد بيروح يعمل ايه؟ بيروح يصطاد مثلا غزلان. وياخد الغزلان دول وتمام وزى الفل ويروحوا - [00:57:06](#)

مثلا حط الغزلان دي في ايه؟ في بيت وهو في البيت ده المفروض مثلا كان يعمل ايه؟ كان يعمل شوية حاجات يقفل الابواب والشبابيك عشان ما يهربوش طيب ويعمل ايه؟ ويحطلمهم اكل وشرب عشان ميموتوش طيب وايه كمان؟ ويحاول ينضف المكان كويس ويخليه كويس في - [00:57:26](#)

تهوية علشان ما يمرضوش ماشي او يموتوا تمام؟ فتيجي تلاقيه ايه عامل ايه يروح يجيب الغزلان ويحطلمهم وبعدين يلاقيهم يهربوا. طب هربوا ازاي؟ طب فين المشكلة؟ طب مش عارف ايه؟ ياخد باله ان اه ده انا كنت سايب الشباك ده مفتوح - [00:57:51](#)

ده انا الباب ده ما كنتش آآ اوثقت خلاص خلاص يقفله كويس جدا. ويروح يجيب غزلان تاني. ايه الغزلان الثانية بتحصل لها ايه؟ الغزلان الثانية يسيبها يجي يلاقيها ما هي جيتها. ماتت ليه؟ يوه انا ما حطيتلهاش لا اكل ولا شرب. خلاص حط لا اكل وشرب. وبعدين - [00:58:11](#)

شوية كده ويروح يجي يلاقي الايه بالغزاء طب ما انا حطيت اكل وشربه تمام. يلاقيها ميتة. ميتة منين؟ ميتة من الحر. ميتة من الاختناق. ميتة من انه طلع عليها مش عارف تعبان قرصها ولا عقرب قرصها ولا مش هيحصل لها ايه؟ يبقوا صح صح المفروض انا كنت في الحقيقة الشخص ده - [00:58:31](#)

يعني هذه الاشياء مفترض فيها رائحة بديهية. يعني بديهية بدون ما حد يقول له اي حاجة. لأ. ده هو اصلا لما والده علمه صيد الغزلان قال له يا حبيبي خل بالك لما تروح تحط الغزلان في مكان تطمئن انها - [00:58:55](#)

المكان ده متقفل كويس عشان متهربش النقطة الثانية يا حبيبي لازم تحطها عليها طعام مناسب وشراب مناسب النقطة الثالثة يا حبيبي لازم تتأكد ان ايه الجو مناسب درجة الحرارة مناسبة عشان ما تمرضش او ما تمتش. اه صح تصدق. ليه بقى تتمرط مرة في الثانية في الثالثة؟ طب - [00:59:15](#)

ليه اتأخر في الخطوة دي طب ما هو يزيبط الحاجات دي يكون مجهزها ولذلك من الحاجات المهمة تلاقوا مسلا سبحان الله الواحد بيشفها مسلا في ايه في لعبية الكورة مسلا - [00:59:35](#)

لعبية الكورة مسلا واحد رايح يلعب النهائي فتلاقيهم مجهزين يعني مسلا نسأل الله العافية. مجهزين السيجار ومجهزين ازايز الخمرة ومجهزين البتاعة الفريقية اللي هيفرقوها. لو كسبوا نهائي او لو كسبوا مجهزين. مجهز كل حاجة - [00:59:45](#)

ما اعرفش انا ما انت مجهز اهو ورغم ان هو لسه مش عارف هينجح ولا مش هينجح. هو السؤال ليه انت ما تجهزش؟ وليه حضرتك ما تجهزش اللي ينبغي انه يحصل - [01:00:05](#)

قبل ما الامر يتم اه نهجز الزكر هيبقى عبارة عن ايه؟ سواء كان زي ما قلنا التسبيح ده هيبقى عبارة عن ايه؟ سواء كان بقى صلاة الا هنعمله نهجز الشكر هيبقى عبارة عن ايه؟ نهجز الاستغفار هيبقى عبارة عن ايه؟ ليه ما تجهزش انا؟ ليه ما تجهزش؟ جهزت حتى قبل ما ابدأ - [01:00:16](#)

اه هو ده هيفرق؟ اه ده هيفرق هيفرق بقى في ان انت من الاول بتقول يا رب انا كده كده انا عايز الانجاز ده يحصل عشان اشكر يعني من الاول انت ناوي تذكر وتشكر وتستغفر. هيفرق في الانجاز ده. هيفرق نربأ في عون الله لك وتيسير ربك لك. هيفرق والله - [01:00:39](#)

ولا شيه انما انت من الاول لا في دماغك تذكر ولا تشكر ولا تستغفر لما يتم الامر ولا ناوي اعني كده اصلا فاهم اللقطة فمجرد حضور



هذه النية في قلبك - 01:01:01

والنية دي زي ما بنقول دايما لازم تبقى صالحة بدليل الله ولازم تبقى صافية لازم تبقى صادقة آآ يعني خدت بالاسباب فلما ده يحصل تلاقية ماسك حد المنجز اللي معه انت عارف. ده انا يعني عشان كده باقول لك لا تتأخر - 01:01:15

ده يعني انا اتمنى انك لا تتأخر في انك تجهز الكلام ده قبل ما تبدأ اصلا. لا تتأخر في ذلك لا تتأخر في ذلك. مش عايز اقول لك ان الكلام ده تبدأ به. ويبقى حاضر معك وانت شغال وتنتهي به. انا مش عايز اقول لك - 01:01:33

ان انت وانت يعني يعني مسلا يعني على الصحيح لو انا بشرب ثلاث مرات الناس بتقول لك ايه؟ اشرب بسم الله اشرب وبعدين واحسنهم وبعدين يشرب يجري يقول لك الحمد لله. لا على الصحيح بتقول بسم الله وتشرب تقول الحمد لله. تقول بسم الله وتشرب تاني. تقول الحمد لله. تقول بسم الله تالت وتشهد - 01:01:50

قلت له الحمد لله. على الصحيفة. يعني حضراتكم فاهمين؟ اه. لان في مواطن هتلاقي الذكر سبحان الله بس بتاخذ التلات بتحمل التلات معاني. تسبيح وهيحي معنا الكلام ده. يحمل معنى الذكر - 01:02:10

ويحمل معنى الشكر ويحمل معنى الاستغفار من تقصيره والوزر. والله اه وفي وقت نلاقي الشكر بيحمل التلات المعاني دول بيحقق التلات مقاصد. وفي وقت نلاقي الاستغفار بيحقق التلات مقاصد. يعني كل واحد لوحده بيحقق المقاصد دي. والكلام ده بالنصوص مش اختراعات - 01:02:30

تسبيح بيبقى استغفار في اوقات استغفار مم والتسبيح بيبقى شكر التسبيح بيبقى شكر وهنشوف الكلام ده خلاص فالتسبيح بيبقى استغفار والتسبيح بيبقى شكر اا والتسبيح احسن ذكر فيبقى اا - 01:02:50

ذكر وشكر واستغفر مم وفي اوقات الحمد بيبقى كده الحمد لله تبقى ذكر. تبقى شكر وتبقى مم استغفار مم. ووقت الاستغفار بيبقى ذكر وذكر استغفر الله وشكر خلاص ده بتشكر الله على انه غفور اصلا. وهو استغفار طبعاً هو استغفار واضحة واضحة المسألة - 01:03:07

فلذلك عشان بس تفهموا اللقطة ان مسلا الحمد لله انت عملت التلات عملت ثلاث ثلاث مقاس حق ثلاث مقاس. واحيانا سبحان الله بس اتحقق به. لكن بقى اكمل ان ان يجتمعوا مع بعض. ولزلك افهم انت اللقطة دي بقى حضرتك. الاكمل ان هم يجتمعوا مع بعض التلاتة. ولزلك آآ اوصي برضو من الحاجات - 01:03:32

مفيدة قوي في الباب ده اوصي بكتاب رعاية الميلاد الجديد. رعاية الميلاد الجديد. الكتاب لما حضراتكم هتبصوا عليه زي ما قلتوا ان كان هو في رعاية الميلاد الكائن هذا الحج لكن الحياء هو في بيدي اصول كبرى كده واجبات مهمة للانسان بعد ما يحصل له اي حاجة او ينجز له رأي انجاز - 01:03:52

هتلاقي صلب هزه الواجبات زي ما قلنا هذه الثلاثية. المثلث ده يذكر ويشكر ويستغفر زملاء بقى يتطهر ويتطور ده من وراء من لوازم الكلام ده. ما هو الاستغفار تطهر والتسبيح والشكر ده او الذكر والشكر ده تطور - 01:04:12

اقوال واعمال واحوال هذا المثلث. بس المهم في هذه اللقطة مش بس انك ما تعملش كده. المهم انك لا تتأخر لا تتأخر في انك تذكر او تشكر او تستغفر. لا تتأخر لا تتأخر. لا تتأخر يعني عقب الامر مباشرة - 01:04:31

بل الي نتمناه ان انت تكون مجهز الكلام ده قبل ما تبدأ. بل نتمناه ان انت تعمل الكلام ده مع كل خطوة من الخطوات او كل مرحلة من المراحل - 01:04:51

فلو الامر ده مسلا هو ثلاث تيام النهاردة تم اللهم لك الحمد الحمد لله رب العالمين. تاني يوم تالت يوم كل ساعة كل وقت فهمت؟ فمش بس تخيل بقى انت لا لأ لا بدأت بكده ولا نويت كده من البداية - 01:05:04

ولا كنت في الوسط بتعمل كده ولا بعد ما خلصت عملت كده. انت ما افكرتتش ربنا اصلا. ده بالعكس ده انت رحت بعد ما انجز الله لك هذا الانجاز اتم الله عليك هذه - 01:05:23

نعمة رحت عصيته وخلفت امره ونسيته وغفلت عنه للاسف يعني الانسان ده عجيب فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. يعني بعد

ما ينجيك بعد ما ينجيك تشرك ثاني بعد ما ينجيك تنساه. هدايا الاسوأ بقى في الامر اصلا. الاسوء في الامر وحصول كده. الاسوء في الامر - [01:05:35](#)

حضرتك تعلمي كده الاسوء في الامر ان حضرتك تبقي تتمني حاجة وتعاهدي ربنا على حاجة ومنهم من عاهد الله ان ائتيننا من فضله من الصديقين والاكراهين الصالحين فلما اتوا من فضله بخلوا به - [01:06:05](#)

ولو الاشكال هي دي القضية. ودي اللي بتحزن الانسان ان يبقي واحدة بقى تتمنى ربنا يكرمني ان شاء الله واتجوز بس كده ابقي بقى استقرت ومش عارف واه وهبقي في بيت جوزي وبراحتي وهعمل وهاودي وهطيع ربنا - [01:06:15](#)

الانسان كمان ينشغل بالنعمة عن المنعم. وبالكرم عن الكريم. وبالعطاء عن المعطي وبالاحسان عن المحسن. ان شاء بغير الله عن الله. مش بس بقى ينشغل يهمل مش بس يهمل يعصي الله بهذه النعم - [01:06:35](#)

يوجه كليته يعصي الله بهذه النعمة. يعصي الله بهذا الذي اكرمه الله به. طب هو ازاي ده استمري له حاجة. معلى مع احترامى كده حضرتك فكري كده لما اتجوزتي ايه اللي حصل. فكر حضرتك لما اتجوزت مسلا ايه اللي حصل كان نفسك اوي تتجوز. تقول بقى ان شاء الله - [01:06:59](#)

ومش عارف ايه انشغلت بالزوجة والاولاد وبحياتك الجديدة عن اللي اكرمك بكده اهملت بل بقيت بتعصي ربنا بكده. انت اول القصيدة خراب. اول القصيدة بقى العمر ليلة العمر. وانا ليلة الوزر مش ليلة العمر. ليلة الوزر مش ليلة العمر. ليلة العمر بقى ليلة الوزر - [01:07:19](#)

بادئها بمعصية ربنا بادئها بمخالفة امر ربنا. بادئها بمعصية ربنا. ده يوم في بقى في البتاع يا دكتور ومش عارف ايه وبتاع. وتحط لك ايه بس ده ده ميك اب لايت ميك اب مش حاجة كتيرة يعني. ما هواش ده شوية ممكن تخلع حجابها ولا تخلع نقابها في مسلا في فرحها - [01:07:46](#)

انت بادئة بداية زفت اللي جاي اذفت لو ما توبتيش الى الله. ما هو هو ده شكر نعمة ان ربنا مثلا حقق لك ما اردتي مثلا في انه اكرمك مثلا بالزواج مسلا - [01:08:06](#)

ربنا يكرمني بس بقى واخلف بقى وبتاع ونفسي يبقي عندي عيل كده بقى ويطيع بربي والواحد يربيه لله ومش يربيه لله طب ما انت عندك اطفال مسلمين بتربيهم لله. ما علينا جاية لك العين - [01:08:19](#)

لا تنشغل بقى بمودي وبودي وتودي والسودي ومش عارف واهيه. يعذب المرء بهذا الامر لأ ولزلك بقى التعذيب اللي بيحصله ما بياخدش باله منه. ازاي؟ ربنا يقول فلما نسوا ما ذكروا به - [01:08:35](#)

احنا متوقعين فلما نسوا ما ذكروا به اخذناهم فاذا هم مبلسون. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. الله الله فلما نسوا ما ذكروا به نسيوه ايه؟ نسوه ايه؟ قلبيا ونسوه عمليا - [01:08:52](#)

الناس اللي ربنا ذكره بيه مما ينبغي بعد الانجاز. مسيحي اهو. واحد كده مسلا تعب مع واحد واشتغل معه وراح وعمله واداه وبعدين بعد ما ربنا اكرمه نسيه. نسيه قلبيا مش في - [01:09:17](#)

ما بيقاش حاضر في باله وانساه عمليا ينبغي له نسيحه. فلما ناسهم ذكروا بها. مم. اللي يحصل اخذناهم فلذلك كتير منا لانه مقصر في معرفة ربنا. فبيبقى عارف ربنا بطريقة غير التي عليها الله. كنت بقول عليه دايم اللي عنده معرفة - [01:09:37](#)

مش معرفة مستنفة. ولا عنده عنده معرفة قاصرة مش معرفة مثمرة. لو ده عارف ربنا بقى وعارف السنن الله! طب انا ربنا اكرمني بالامر ده. وبالنعمة دي بعد ما ربنا اكرمني بيها ايه اللي حصل؟ انا انشغلت بيها انا قصرت مع ربنا ده انا بعدت ازا - [01:10:02](#)

ايه اللي يحصل اللي يحصل مش ان هيضيق علي وليشدد عليها ولا اعاقب دلوقتي ده هتفتتح لي الامور اكر. فين؟ الحاجات اللي انت عايزها. فتحنا عليهم ابواب كل شيء الله! فبيقول فتحنا - [01:10:27](#)

يعني المغلق هيتفتح ومش هو اللي هيفتحه ربنا اللي هيفتحه عليه الله فاللي ما كانش متيسر يتيسر واللي ما كانش متحقق يتحقق. فتحنا عليهم وبعدين فتحنا عليهم باب ابواب كل شيء. الله! فاه - [01:10:43](#)

الحاجة التي كان يجري وراها تلاقىها جاية له. والشية التي كان بيتمناه يلاقيه قدام عينيه ومش عارف غير الدنيا اولياء الدنيا اخر حلاوة ده احنا هنبقى من كل شيه. ابواب كل شيه من الاشياء التي تزيد غفلة - [01:11:01](#)

افتح لنا ابواب كل شيه. وده ما يبقاش من اول مرة ده ربنا كريم بيقلل في وش العبد اشياء ويرده ويصده عن اشياء بس ما فيش فائدة يبقى مصر اصرار شديد. خلاص فتحنا عليهم ابواب كل شيه. اعرف ربك. وحبيبك صلى الله عليه وسلم وهو يعلق على هذا الكلام - [01:11:15](#)

يقول اذا رأيت الله يعطي العبد هو مقيما على معاصي فاعلم ان ذلك منه استدراج ثم تلا هذه الاية. اعرف ربك لان كتير منا ما يعرفش ربنا وببيسيه فهم اللي بيحصل - [01:11:35](#)

مش اللي قلت عليه مرارة متكررة سوء التفسير. للتقدير والتدبير. تدبير الملك مش فاهم انت تدبير ما عندكش تفسير صحيح عنده سوء تفسير للتدبير وسوء تفسير للتقدير فده يعني بيعسر - [01:11:49](#)

نور فهو يبقى شايف الكلام ده ازاي هيحصل له بقى اشكال بقى القوة المبصرة ما هنراش حقيقة الامر يراه منا رغم انه فتنة يراه نعمة رغم انه نقمة. ازاي؟ ايحسبون ان ما نمدهم به - [01:12:09](#)

من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون. بل لا يشعرون والله نفسي نفهم اللقطة دي. نفهم اللقطة دي. يا ريت حضرتك تفهمها. ان انت لما ربنا بشيه ينجز لك شيه بحالك شيه بينما عليك بشيه المفروض انت اوتوماتيك كنت كنت وراه مش عايز اقول بس وراه في بدايته بل - [01:12:29](#)

ابانو كنت تايه على طول تذكر وتشكر وتستغفر والشكر ده انا لم اشكر عملي تستعمل النعمة دي في طاعة ربنا او تستعمل الانجاز ده في طاعة وتنفق منه لربنا طيب مم ايه اللي حصل؟ وما يشغللكش عن ربنا ها - [01:12:59](#)

ايه اللي حصل؟ حضرتك نسيت ما ذكرت به ما امرت به ما اوصيت به. ما ذكرت به فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. نسيت الا حصل انت متوقع بعد ما انت تحصل ايه - [01:13:15](#)

هيكدر عليك هينكد عليك هتمنع من الشيه ده هيتقلل عليك ابدأ خالص. فتحنا عليك ابواب كل شيه. خالص بالعكس ده يحصل لك ايه فتحنا مش مش آآ هو آآ فتح ابواب كل شيه. فتحنا عليه. ربنا اللي يفتح عليه - [01:13:29](#)

وده اللي بنسميه فتح الايه؟ فتح الاستدراج. ان مش كل الفاتحة عند ربنا ربع اسمه الفتاح. من معاني الفتح فتح الايه؟ فتح الخير والبركة والرزق. فتحنا اهل القرى امنوا واتقوا وافتحنا عليهم بركات من السماء والارض. واحيانا فتح الفصل والحكم والقضاء. ربنا يفتح بيننا وبين قومنا بالحق. وفي فتح باسم فتح الاستدراج - [01:13:55](#)

اللي هو ده ونفتح قفطان فتحنا عليهم ابواب كل شيه. فمش بس يفتح عليك ذاب كل شيه. ده انت تفضل في الغفلة بتاعتك وحضرتك هتفضلي في الغفلة بتاعتك وتبقى فرحان باللي انت فيه. الحمد لله - [01:14:15](#)

اللي كنت بقوله مرارا وتكرارا ان هو آآ دنيته وملزاته بتكون بتتطور وبتكثر لكن يكون دينه واخرته بيتدهور بل بيتدمر. دنيته وملزاته بتتطور وبتكثر لكن دينه واخرته بيتدهور بل بيتدمر وهو مش واخذ باله - [01:14:37](#)

ودي المصيبة الكبيرة. بل ربما يصل الحالة بتاعة الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. اللي هم الحال له سوء عمله ثم تزيد لدرجة انه يعمل ايه؟ حتى اذا فرحوا بما اوتوا - [01:15:14](#)

مم يعني لما الانسان هيجي له يعني العقوبة مش هتجيله وهو الدنيا لأ ده هتجيله وهو في عنفوان ما هو فيه. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. فاذا هم مبلسون. الابلاس والافلاس - [01:15:29](#)

قلنا الابلاس ده اشد من الافلاس. افلاس مع قياس. اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون. وسواس كمان مش عارف اين طريق الخلاص لا يدري اين طريق الخلاص ابلاس افلاس وسواس قياس ابلاس - [01:15:56](#)

آآ قياس افلاس وسواس لا يدري اين طريق الخلاص. تحير مش قادر اترك الخلاص الحالة دي انا اسف ممكن يكون بعضكم فيها الاول هو اللي هيشعر. وبعضكن كن فيها وهن لا يشعرن - [01:16:26](#)

ما هم بغتة فاذا هم مبلسون. انهم مش مش عارف ربنا المعرفة المثمرة معرفة قاصرة. مش عارف ربنا المعرفة المسعفة معرفة تالفة ولزلك بقى اللي ربنا يريد بهم خيرا يعملوا ايه؟ يقول لك لا استنى بقى استنى سواني سواني سواني سواني. هو انا ايه اللي بيحصل ده - [01:16:46](#)

ايوة الدنيا عمالة تتفتح لي. وماشي وبتتيسر في امور الدنيا وتماز زي الفل. سواني هو الكلام ده جاي لي على انهي حال وخلف اي مآل زي ما كنت اقول ما حد يقول لي يا دكتور ماشي جزاك الله خير بس انا اعرف ازاي؟ قلت ببساطة الحال والمآل. جاي لك على انهي حال انا اصلا - [01:17:06](#)

مع ربنا وانا بعيد عن ربنا وانا مش عارف ايه. زي اللي حصل مع سيدنا كعب ابن مالك لما جا له الخطاب من ملك غسان ما لك غسان مملكة من ممالك الكبيرة. اكبر من مالك العرب. غسان ملك - [01:17:26](#)

قالوا الجواب ده على انهي حال؟ على حال هو فيه مش عارف هو مقصر وهو مذنب واللي لسه ما ما جالوش التصريح بان الله تاب عليه يبقى تقدر تعرف من الحال لما الدنيا تتفتح لك ولا حاجة في الدنيا تتفتح لك وانت في حال بعيد وحضرتك بعد ما يعني ما اتجوزتي - [01:17:45](#)

او مش عارف وانشغلت وسبت القضية وبعث الدنيا كلها ولا بقى خلفتي ورحت مش عارف ايه ولا مش عارف فتحتي مشروعك الفلاني ومش عارف وكزا ويتفتح لك حاجة تاني في - [01:18:05](#)

ويجي لك حاجة تانية في الدنيا او حضرتك يحصل لك الكلام ده بعد ما ركنت وبعدت وقصرت واهملت تفتح لك حاجة تانية في الدنيا. افهم بقى افهم انه مش جاي لك على حال انت قريب فيه من ربنا. مش جاي لك على حال انت مجتهد فيه مع - [01:18:15](#)  
ربنا ده مش ممكن يكون مثوبة. ده عقوبة ده مش هيبقى مثوبة افهم ده هيبقى عقوبة ده مش نعمة ده هيبقى نعمة. افهم يا راجل يا طيب افهمي يا حاجة يا طيبة. ده مش ممكن هيبقى مثوبة ده عقوبة - [01:18:29](#)

مش ممكن هيبقى نعمة ده ده نعمة مش ممكن يبقى منة ده فتنة. فتنة فيفهم بقى هو دي فكرة ايه الفقه العبد العبد المتفقه كنا قلناه احنا في كلامنا عن مصطلح - [01:18:49](#)

الفقه وكيف نتعلم الفقه؟ العبد المتفقه بقى يفهم بقى يتفقه بقى. عنده فقه للتقدير وفقه للتدبير فقه للامور. ما عندوش سوء تفسير. لا لا لا ده عنده فقه. ولا الكلام ده - [01:19:09](#)

اه قال على انهي حال؟ طب ما فاقش في المرحلة بتاعة الحال يفوق بقى في مرحلة المآل. طب لما الكلام ده جا لي بقى ايه اللي حصل؟ ده انا بعدت اكثر. انا قصرت اكثر. ما يضحكش. ولزلك لازم حد يكون يكون - [01:19:29](#)

يكون يكون صادق مع نفسه ويستعين بغيره يساعده لان برضو في اوقات بيبقى احنا ايه زين لنا سوء عملنا في اوقات بنبقى يعني ايه بنحسب اننا نحسن صنعا. لأ ما انا كويس اهو تمام وزى الفل هو انا كفرت يعني هو انا فجرت يعني ما انا كويس - [01:19:43](#)  
في طريقك انت حضرتك في طريقك للاسف الشديد نسال الله العافية عايزين نفيق مش هينفع احنا لابد ان نستفيق. وييجي عامل ايه؟ قاعد يا عم الدنيا ماشية وحلوة وتماز لا مش حلوة ومش ماشية. فلو انت ما تفقهش استعن بغيرك - [01:20:02](#)

يعني حاول كده انا مش عارف شكيت في كزا هتلاقي ان النداء ده بييجي جواك ودي بركة بقى ان اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغد والعشاء بدون وجه. من اول ما تلاقي نفسك بقيت كده تلاقي في حد واخذ باله. انت نفسك هتاخذ بالك من نفسك - [01:20:22](#)

ما بعدت ده انا كنت بعمل كزا وبعمل كزا وكنت في كزا وفي كزا وفي كزا ايه اللي حصل لده؟ انا بعدت انا خسرت ايه الحكاية دي بركة بقى ان الانسان يكون في ايه في في صحبة صالحة - [01:20:39](#)

طب حضرتك ما فقتش في المرحلة بتاعة الحال. فقل في مرحلة فوق في مرحلة المنال. ايه اللي حصل لك مش بتكتنب ده بالعكس انت بتفرح وتتبسط. مش بتضطرب. ما انت بتحس انك بتستقر وتماز وزى الفل وتستمر كمان. اذا - [01:20:54](#)

اريجوا بما اوتوا. افهم دي بس ايه اللي حصل بقى زي ما قلت لحضرتك ربما تكون دنياك او ربما تكون آآ امنياتك وملزاتك وشهواتك بتتطور وبتكثر. لكن تكون في الحقيقة - [01:21:11](#)

دينك واخرتك وقلبك يعني وصلتك بربك بايه؟ بتتدهور بل دمر ايه المآل اللي حصل؟ بس تقدر من من التفكير في الحال والتفكر في المآل ماشي؟ تقدر تعرف التفكير في الحال قبل ما يحصل - [01:21:28](#)

والتفكر في المال قبل ما يحصل وده اللي ربنا يريد به الخير. ولما تيجي الحياة كده يتفكر في حاله ما قاله. او حتى جات تفكر في حالك بعد ما جت - [01:21:48](#)

وتفكر في المآل اللي حصل بعد ما جات. فتقدر تفوق بسرعة وتقدر ترجع بسرعة تقدر ترجع تاني تجدد العهد فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان فهي القضية يا جماعة الخير ان حضرتك لا تتأخر اصلا - [01:21:58](#)

لا تتأخر في ان تذكر او تشكر او تستغفر. ولو اخطأت ارجع بسرعة. ولزك ده سر انه كان انا توابا. طب لو حصل يا دكتور اللي حضرتك بتحكيه ان انا فعلا ربنا انعم علي واكرمني وانجز لي انجاز. كتير من شباب - [01:22:14](#)

ان مثلا للاسف الشديد كنت بشوف الكلام ده الزملا مسلا في الجامعة كان بيتمنى ربنا يكرمه وآآ وبيدعي ربنا انه يطلع معيد في الكلية ولما اطلع معيد في الكلية بقى ان شاء الله ده انا هاعمل وهاودي وهنصر الدين وهخدم الدين والحوارات الحمد لله يعني اللب كان بيقعد يقولها دي. واول ما ربنا اكرمه بالعكس جهد - [01:22:34](#)

ودخل في عالم اخر لدرجة ان الواحد كان بيحسوف الزملا كده يقول الحمد لله الذي نجانا. للاسف الشديد احنا محزنة بالعكس يعني ويقول اراد الله به خيرا انه صرف عنه هذا السجن. يعني بص كده استغرب ممكن يكونوا - [01:22:54](#)

هو عند ربنا احسن منك بس انت في زاهر الامر كده فيه اشكال. حاجات واضحة لا مراة فيها هتيجي تبص كده سبحان الملك ايه استغرب بعد طيب انه كان توابا. الحق توب. الحق توب. واحد كان نفسه ربنا يكرمني بس وابقى - [01:23:14](#)

معلمة وهعمل وهودي وربنا يكرمني بس ولو ربنا اكرمني ومن علي وبقيت في وسط هذه الزمرة الصالحة والثلة المؤمنة ده انا مش عارف سألزم الاعتاب مش عارف ساقف بالباب مش عارف ايه وساس التزم بكل الاداب ها - [01:23:40](#)

ولا يعمل اي حاجة ولا تعمل اي حاجة انا بس يكفيني كده واروق بس من فكرة وشغلي يستقر وشغلك يستقر والحمد لله ويستمر. وتقول تذهب الى عالم اخر مم انت انت ما احسنتش التعامل مع الصغير. مش هتحسن التعامل مع الكبير. ما احسنتش التعامل مع اليسير مش هتحسن التعامل مع اليسير - [01:24:00](#)

تفهم حضرتك و حضرتك افهمي لو سمحتي. نفهم. هي دي القضية ببساطة. فتيجي انت بقى مم خلاص لما ده ما يتمش ربك بقى بيزرك انه كان توابا. بيزكر هو تواب. يعني انت تلحق تقدر تلحق. حتى ولذلك قلت آآ - [01:24:23](#)

ابوكم كان مستغرب هو ازاى الصورة هتقدر تساعدني على ان انا اشرح في انجاز جديد. ان حاجة انا ما كنتش انجزتها اصلا او فشلت في انجازها واقدر انجزها من جديد. انها بتقول لك توب. تب. وبتقول لك ان توبتك دي توبتك دي - [01:24:43](#)

مش انك تبقى ناوي تعمل الكلام ده مع الحاجة الجديدة. لأ من توبتك انك تعمل الكلام ده مع القائل. تقعد بقى تشوف الحاجات اللي حواليك كده. فلذلك هنشوف الكلام ده في الخطة التشغيلية حضرتك لأ ده انت هتحطلي كشكول كده اترصد فيه الايه اني اعمل الدورية دي اليومية الاسبوعية الشهرية اللي انت ممكن مش واخذ بالك منها - [01:25:03](#)

عندنا الناعم وتشوف الحاجات العارضة ربنا ان حقق لي كزا الشهر ده السنة دي المرحلة دي من عمري اه وانا الحاجات دي فعل فيها الكلام ده هو ده اصلا توبتك مش توبة حضرتك ما هو التوبة لازم فيها اصلح - [01:25:24](#)

انما البعض يقول لك الحمد لله والله انا عندك حق يا دكتور والله جزاك الله خير ربنا يبارك فيك والله نبهتني. انا فعلا عارف الحاجة دي ما حصلتش ليه. آآ والامر ده ما فشلش - [01:25:44](#)

او الامر ده ما تمش ليه؟ عشان انا صراحة ما عملتش الحاجات اللي انت قلت عليها دي بعد ما حصل. لأ فلوس توب. ما تقوليش اه وناوي ان شاء الله بازن الله بازن - [01:25:54](#)

لما يحصل الكلام ده بازن الله يعني لما لما ربنا يكرمني هعمل الكلام ده تاني. لأ انا مش لو انت صادق بقى في نيتك او صدق في نيتك يبقى لازم تعمل ايه لازم تفعل الكلام ده اصلا في اللقاء تصلح اللي تقدر تصلحه دلوقتي في حياة قائمة ولسه - [01:26:04](#)



ما زالتش الحمد لله. في نعمة لسة ما زالتش. فيه نقمة لسه ما حصلتش. فيه عافية لسة ما تحولتس الحقها بقى حافز عليها ثبتها تب الى الله فيما يخصها. عشان ده هيساعدك ولا شك في في غيرها وفي اللي بعدها. الكلام ده مهم جدا - [01:26:24](#)

عشان كده بعضهم كان يستغرب هو ازاي ده هيسهم في اللي جاي؟ اه ما هو هيسهم في لجانك تفاعل ده في اللي موجود القائم والكاهن. انك تفهم لا ان انت حضرتك النهاردة - [01:26:47](#)

تقدر تدرك بقى ان فكرة اذكار بعد الصلاة دي مش مجرد طقوس. ولا مجرد حاجة كده بنقولها بعد الصلاة. لا لا دي حاجة في منتهى الاهمية يعني عشان تبقى انت متخلق بهزا الخلق - [01:26:57](#)

الذاكر الشاكر المستغفر. اللهم اجعلنا لك سكارين. اليك اواهين منيبين مخبطين دعاء العظيم الجميل ده اللي من جوامع الدعاء من جوامع الدعاء. اللهم آآ اعني ولا تعن علي اللهم انصرني ولا تنصر علي. اللهم اعني ولا تعين علي وانصرني ولا تنصر علي. واهدي ويسر الهدى الي. وانصرني على من بغى علي - [01:27:10](#)

ده المقطع الاول كذلك يدعو حبيبه صلى الله عليه وسلم ومع اني ولا تعين علي. وانصرني ولا تنصر علي. واهدي ويسر الهدى الي. وانصرني على من بغى علي. من الادعية المهمة المتعلقة بالنصر. وانصرني على - [01:27:39](#)

بغاية. لذلک ده مهم برضو في الخطة التشغيلية يجي معنا. انصرني على من هو عليه. الدعاء بتاع النصر. دعاء النصر. زي الدعاء بتاع اللهم اني اسألك. كل يوم حتى حضرتك - [01:27:56](#)

كده مفروض في الصباح اللهم اني اسألك خير هذا اليوم قبلها بتقول الحق اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين. تقر باصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسألك خير هذا اليوم. فتحه ونصرة ونوره وبركته وهده - [01:28:06](#)

نعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده. وتيجي في المساء امسينا وامسى الملك لله رب العالمين. اللهم اني اسألك اللهم اني اسألك خير هذه الليلة فتحتها ونصرها ونورها وبركته وهدها - [01:28:36](#)

اعوذ بك من شر ما فيها وشر ما بعدها من الحاجات اللي بيحصل فيها هذا المعنى. تحب تقولها في اذكار الصباح الامر فارق عسكري مساء الامر فارق وتبقى حضرتك هذا الدعاء الجامع تستعمله دائما - [01:28:56](#)

اللهم اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واهدي ويسر الهدى الي وانصرني على من بغى علي. هذه الرباعية ده المقطع الاول من الدعاء. لسه في مقطع ثاني. اللهم اجعلني - [01:29:13](#)

لك شكارا. اللهم اجعلني لك ذكارا. لك شكارا. لك رهابا لك مطوعا. اليك اواها منيبا. مخبتا. ده المقطع الثاني. اللهم اجعلني لك ذكارا مم الذكر لك شكارا. مم شكر. لك رهابا. لك مطوعا - [01:29:27](#)

اليك اواها منيبا مخبتا. سبعة مجموع الروايات السبع دول خلاصتهم كده ان انا اكون مش مش ذاكر ذكار ومش شاكر سكار. مش مستغفر لا ده انا قواه مخبت آآ رهاب مطواع - [01:29:57](#)

حالا ده المقطع الثاني. ده المقطع الثاني بص على المقطع الثالث في هذا الدعاء الجامع النفيس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انصرني ولا تنصر علي. اللهم اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واهدي ويسر الهدى الي. وانصرني على من بغى علي. اللهم اجعلني لك ذكارا لك شكارا - [01:30:22](#)

لك مطوع اليك اواها منيبا مخبتا. اللهم تقبل توباتي حوبتي واجب دعوتي. وثبت حجتني واهب قلبي واسل سخيمة صدري. في رواية سخيمة قلبي. ده المقطع الثالث. اللهم تقبل توباتي تواب واغسل حوبتي بمبيو وازري - [01:30:52](#)

واجب دعوتي وثبت حجتني واهدي قلبي واسل سخيمة صدر. وعقد جامع نفيس رائع. دعاء جامع رائع. تحس ان كأن حبيبي صلى الله عليه وسلم لم تأوله من سورة متى؟ تشعر كذلك يعني تشعر كذلك. عشان كده المعنى بتاع سورة النصر ده كان مش بس توجيه للنبي صلى الله عليه وسلم عشان برضو دي الحاجة المحزنة - [01:31:33](#)

ان بعض الناس ياخذ العدو بتاع الرسول وخلصنا زي الضحى كده وخلصنا. لان اصلا هذه ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. على الراجح قلنا ان الصورة نزلت قبل وفاة النبي مسلا بتلات اشهر ولا حياة. من اخر ما نزل ده اللي احنا رجحناه. فاذا المعاني دي كانت

حاضرة عند النبي صلى الله عليه وسلم. فهو كان بس ببيذكر - [01:32:02](#)

التربية هو بيؤكد عليها عشان الامة اللي وراه اكثر. بل ان زي ما هبيجي معنا النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر بهذه المعاني. ماشي؟  
زاد اكثر اللي هو كان عليه - [01:32:22](#)

على ان هو كان عنده هذه الثلاثية هذا المثلث المهم جدا وما وراءه مثلث وراه المثلث وراه حاجات مهمة وراه حاجات مهمة تمام؟  
فنشوف كده في اورده صلى الله عليه وسلم. فالشاهد الشاهد النهاردة حضرتك لأ في فرصة في فرصة وتقدر تفهم بقى ازاى فعلا -

[01:32:32](#)

الصورة هتقدر تعمل ايه؟ والصورة هتعمل ايه؟ الصورة هتاخذ حضرتك ان حتى الانجازات اللي انت فشلت في تحقيقها او حاولت  
فيها كم مرة وما تمتش او كلام من ده كله - [01:32:54](#)

قل له لأ انت تقدر تقدر ان شاء الله ربنا ينجزها لك تاني. بانك تنوي الكلام ده تمام وتجهز الكلام ده تمام؟ بس فيه حاجة اهم في

التوبة ان عمليا بقى انت تفعل الكلام ده في اللي موجود. في القائمة لازيدنكم - [01:33:04](#)

تفاعلوا في الموجود او في القائم ماشي؟ مش تستنى بقى ولزلك قلنا لو انت آآ احسنت التعامل مع الموجود وفعلته مع الموجود ايه

يلبغك ربك المنشود يحصل لك ربك المفقود يبارك لك ربك في الجهود. وخلص على كده وتمام وزي الفل. عذرا - [01:33:22](#)

فالشاهد مهم قوي فكرة فسبح مهم قوي فكرة ان لا تتأخر مهم اوي طيب وسبح سبحان ربي يعني دي من الحاجات اللطيفة جدا

اللطيفة جدا فسبح بحمد ربك واستغفره. هنشوف بعض الاشارات هنا. تسبيح - [01:33:42](#)

سبحان الله! يعني ودايما نقول كلمات موجزة بس هي مركزة ومعجزة. سبح به يعني سبح قلبيا الناس دي. ايوة. سبح يسبح قوليا.

ايوة يعني سبح ماريما نصلي؟ ايوة سبحان الله! لدرجة حتى ان القرطبي آآ يعني رجح اني سبح يعني صلي - [01:34:02](#)

نصلي بل ان السنة الفعلية للنبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا لما فتح عليه مكة خلاص في فتح مكة بابي وامي وحببي صلى الله

عليه وسلم. صلى ساعتها سبحة الضحى او سنة الضحى صلاة من ركعات - [01:34:19](#)

ويسن ما يسمى بركعتي الايه؟ الشكر. فاه الصلاة تيجي تسبيح المعروف سبحان الله. وهنشوف ايه فكرة سبحان الله. وهنشوف ايه

معنى آآ سبحان الله. لكن ببساطة ببساطة سبحان الله سبحان الله - [01:34:33](#)

حضرتك انت لما بتقول سبحان الله اول حاجة انت بتذكر الله وتثني على الله وتعلن خضوعك لله سبحانه وبحمده. وتعلن تقديسك

وتنزيهك الله سبحانه وتعالى. بتقول له يا رب يا رب انا اقدسك وانزهك. عارف انت لما مسلا تبقى قاعد كده بتتكلم - [01:34:53](#)

مسلا عن حد بتحبه تقول لا لا لا ما شاء الله عليه ما شاء الله عليه بص. لا يكذب ولا يسرق ولا يعمل مش عارف ايه ولا يظلم ولا يهضم

ولا يعني ما شاء الله عليه تبارك الله. انت بقى لما تيجي يعني تريد ان تثني على ربك - [01:35:23](#)

فتقول سبحان الله! يعني انزه ربي عن كل نقيص. بالتسبيح اللي يكون بمعنى تعجيب بمعنى التنزيه واحيانا كمان يبقى التسبيح

تعجيب يعني انت ما بتقولش الكلام ده لا تقوله لا تقوله - [01:35:43](#)

آآ ذاكرنا بقدر ما تقوله ما تقوله مكبرا ان تزكرو في معاني الله كنا قلنا الذي تحاروا العقول في الاحاطة بعظمته اكبارا لا انكار فانت

كمان حضرتك كنت بتقول سبحان الله تقولها ايه - [01:36:03](#)

مش بس تقولها ذاكرة بل تقولها مكبرا. يا الله! انزه ربي عن كل نقيص. فمممكن مخبرا لذلك مفتخرا بذاك. ففيها التعظيم. فيها الايه؟

التعظيم فانت لا تقول سبحان الله فقط ذاكرنا. وانما تقولها مكبرا ومفتخرا بربك سبحانه وبحمدك. ان ربك - [01:36:28](#)

على كل نقيص. فانت تقولها مقرا ذاكرنا مكبرا مفتخرا. مقرا بذلك يا رب انا اقر بانك منزه عن كل نقيص المعنى سبحان الملك اللي

يخلي العبد دايما يتهم نفسه ما يتهمش ربه - [01:36:58](#)

يا رب انا عارفين لما لما حد في حد ما يعلو في قلبه فتلاقي يقول لا لا لا ما ما يزلمنيش ابدا لما يهضمش ما يخذعنيش. كده يعني ده

في قلبه. هذا اللون ما - [01:37:25](#)

الاطمئنان والامان. فانت بتعلن لربك سبحانه وبحمده انك مطمئن لي مقر قرار رب انا مقر ان انا ما يجيش في بالي اصلا نقيصة. رب

انا لو لو في حاجة حصلت يبقي مني مش منك - [01:37:49](#)

يبقى انا اكيد اللي استحققت كده. شف المعنى الجميل ده يا رب انا انا ماوى كل سوء وانت مصدر كل خير انت اهل التقوى واهل المغفرة. وانا اهل للعقوبة واهل لانه يخسف به - [01:38:07](#)

في الحد ده بقى مهما يحصل من التدبير ومهما يبجي من المقادير اعلموا ان الله لا يريد به الا الخير. لا يقضي الله عز وجل يوما قضاء الا دخل الله. فالحمد ده بقى عمره ما يتسرق. عمره مسلا ما يتخيل ان ربنا ايه الموضوع جه كده بقى جهجهوني بقى يدي الحالة اللي بلا ودان ولا مش عارف ايه - [01:38:37](#)

الكلام الاجرامي اللي بيقوله بعض الناس ده. ولا جت معه كده ولا بتيجي معه الهبل دوبل ولا الحوارات. هذا الكلام الاجرامي. او لا فيعرف ان ربنا ان كل حاجة بتحصل بحلم. ونزهك يا رب ان اي تقدير او اي تدبير ما يكونش الحكمة. ونزهك - [01:38:57](#)

يا رب انك تبقي زلمتني او هضمتني. ده انا انا يعني ما استحقش الكلام ده. انزهك يا رب انك تبقي حابتنى على حساب حد. كل دي معاني تيجي في قلب العبد لما ينجز الله له انجازا. وتعجب يا رب - [01:39:17](#)

من ان اللي زبي انت اكرمته. انا ما استحقش الكلام ده. دي كلها معاني بتحضر في التسبيح. فبتقول سبحان الله اه تقول سبحان الله قلنا المادة دي مادة مبالغة ادت مبالغة مش ما بتقولش اسبح الله ما بتقولش سبحان الله! فده ده هذا المصدر هو هو ابغ في -

[01:39:37](#)

وابغ في بيان يعني قلنا انها صيغة يعني تشبه صيغة الابتلاء. صيغة الامتلاء. فكأنك تريد يعني ايه زي ما تقول اللهم لك الحمد ملء السماوات وملئ الارض ملئ بينهم شيئا بعد. لما الدعاء الشهير سبحان الله - [01:40:02](#)

ملء كل شيء. ملء كل شيء. الدعاء الشهير الطويل. ملء كل شيء. عايز كده عايز عايز التسبيح ده يبقي ملء كل شيء عايز تسبيح باكمل ما يكون واكبر ما يكون. اكمل ما يكون كما وكيف واكبر ما يكون. تقول سبحان الله! سبحان الله! الكلام سبحان الله - [01:40:23](#)

التسبيح يكون اكمل ما يكون واكون اكبر ما يكون فهذا الذي تقوله سبحان الله. هذا التسبيح لربك سبحانه وبحمده انت بتعمل به ايه؟ حضرتك بتعملي به ايه سبحان الله! انت مش بتقول يا رب اي تسبيح! لأ اكمل تسبيح. اكمله كما وكيف. احسن تسبيح. اكمله واجمله -

[01:40:45](#)

واجله. كما وكيف بس سبحان الله مش اسبح الله. سبحان الله. وكمان وحضرتك بتسبحه وبتقول سبحان الله. سبحان الله سبحان الله! هذا التسبيح. انت تسبح الله. فيه سبحان ربي. بس تسبيح الله - [01:41:06](#)

سبحانه وبحمده بعد الانجازات مهمة اوي ليه؟ الاقرار له بانه الله. انك بتتوجه له ده شيء صادر منك له. تتوجه له توجه له سبحانه وبحمده تتوجه له بهذه العبودية وبهذا الاخلاص في اللوهية. اتوجه له بذلك. تقول له - [01:41:30](#)

رب انت معبودي انت محبوبي. وكمان المعنى بتاعة الايه؟ ان العقول او معنى التعجب او التعزيب فانت تسبح وتقول سبحان الله. فسبح فسبح. اه في الله. طيب بس هنا فسبح بحمد ربك - [01:41:56](#)

ونكرة الرب مش الله. لان هنا ده الاليق لان ده شكر على نعمة. فعشان انت تقر له يا رب انت ربي سبحانك وبحمده تقر له بالايه؟ بالربوبية. ماشي؟ الربوبية. تقر له بانه المصلح - [01:42:16](#)

المربي المدير اللي له كمال الحنان وكمال الاحسان. انه الملك المالك المالك. المعنى الثاني اللي الخلق والرزق والاحياء والاماتة. انه السيد المتاع. اللي له العزة وله العظمة رب عشان الانعام الحاصل هنا عشان الاكرام اللي تم ده. تتذكر ان ده من من وده يبقي من

[01:42:34](#) - توحيد الربوبية

والقلب والعمل توحده ربنا. ان الايمان بالربوبية قولا وقلبا قوليا وقلبيا وعمليا. قلبيا في قلبك الكلام ده وقوليا يبجي في قلبك العرفان لربك سبحانه وبحمده. يبجي يبجي على لسانك تسبيح بحمده يبجي في فعلك بفعلك هذا الشكر وهذا الذكر وهذا الاستغفار وغيره -

[01:43:04](#)

اجتهد السيد هنا في لافف في معنى التسبيح فسبح بحمد ربك وهنشوف معنى الحمد شوفوا معنى الاستغفار الاستغفار طلب المغفرة

يا جماعة ده سهل طلب المغفرة. طيب هنشوف في التسبيح بحمد الله خلاص التسبيح التسبيح كنا عرفنا التسبيح كده خلاص. الحمد  
[01:43:33](#) -

الحمد الحقيقية هو هو قلبي ولساني. هو نقدر نقول نوع من الشكر. نوع من الشكر بس بيتميز بانه قلبي في الاول. القلب مفعم بالشكر  
القلبي. يعني هذا القلب مفعم مفعم - [01:43:53](#)

بتعظيم الرب والشعور بنعمته مستحضر هذه النعم. هذا القلب. ثم يفيض على اللسان يفيض على اللسان الا يفيض على اللسان هذا  
هذا الشكر القوي ولذلك الحمد ما بيقاش شكر فعلي هو شكر قلبي وقولي - [01:44:13](#)  
والحمد لله يا رب الحمد لله رب العالمين. ولذلك ما بيقاش مربوط بنعمة معينة. عشان كده العلماء يقولوا مثلا ان هو ايه يقولوا ان هو  
اعم من ناحية انه مش مربوط بحاجة حصلت النهاردة. لأ. ده انت اصلا بتشكره قلبيا وقوليا على انه ربك ان ده مريحك - [01:44:31](#)  
مطمئن وسعيد تشكره على اشيء يعني كثيرة لا تعلمها. لان دايم اقول اللي احنا نعلمه من اكرام الله لنا وانعامه علينا وما يجيش  
قطرة في بحر ما لا نعلمه. تحمده لذلك انت محتاج تحمده على الدوام اصلا. لان انت مهما فعلت لن توفي حقه سبحانه وبحمده -  
[01:44:51](#)

هو شكر قلبي هو شكر قولي خلاص هذا الحمد شكر قلبي وشكر قولي اصلا بس مش مرتبط بقى بنعمة ده انت على طول الخط في  
كل وقت انا مش مرضي فده يفرق هنا واعم من الناحية دي من الشكر. ان الشكر في الغالب بيكون في مقابل نعمة - [01:45:13](#)  
فهو حالة وفي الاحوال اكثر منه في الايه؟ في الافعال او الاقوال. حالة حامد لله سبحانه وبحمده. حالة انسان حامد لله على  
طول الخط. زي حالة واحدة في الجملة تقول لها اخبار زوجك ايه؟ الحمد لله ربنا يبارك فيه. طول الوقت راضية عنه. الحالة دي -  
[01:45:32](#)

حالة حد راضي عنه حامد له وواحدة تانية لأ هي في طول الوقت مش مش راضية عنه تماما مش مبسوطة به مش فرحانة به. بس  
في اوقات بتفرح به بتشكره ده شكر - [01:45:56](#)  
انما اللي قلبها مفعم دايم بالشكر ربنا على قلبها انها نعمة ومعززة النعمة دي اوي عندها عرفان كبير النعمة دي ودايم بتتحدث بلسانها  
وتحاول تفقأ فده معنى الحمد. ولذلك معنى الحمد اختص بالرب سبحانه وبحمده. هل نحمله على ذاته حتى - [01:46:12](#)  
ولو احنا ما وعلى افعاله التي يعني لا نعلم معظمها. في غالب في مواجهة الايه الافعال. فشكري ممكن اعمم من هزه الايه؟ الحمد اعم  
من هزه الزاوية من زاوية ان هو ايه - [01:46:32](#)

اه زي ما قلنا بيبقى سواء في حاجة ما فيش حاجة هو على الدين. لكن الشكر بيبقى اعم منه من ناحية ايه؟ ان في الغالب الحمد  
بيبقى اه قلبي ولساني - [01:46:44](#)

قلبي ولساني لكن الشكر ممكن يبقى قلبي ممكن يبقى قولي ممكن يبقى فعلي فهنا يبقى الايه يبقى الشكر اعم خلاص وبرضو ده ولا  
ده اللاتنين مطلوبين قلت الحمد انسان يحمد الله ويشكره. احمد الله ويشكره - [01:46:54](#)

ماشي؟ احمدوا الله واشكره. مش اللي هو يشكر ويحلق. ايه اللي يعمل اللاتنين؟ يحمد الله ويشكره. بل زي ما قلنا في الشكر القلبي  
والقول يكملوا بقى بالشكر العملي عشان يبقى خلاص كده تمام - [01:47:09](#)

لكن زي ما قلنا لو ما فيش اي حاجة بنحمد ربنا برضو نحمد ربنا. تمام؟ فهي دي الحالة الانسان يعيش الحال. طيب فسبح بحمد ربك  
واسبح بحمده. هنعرف مع بعض ايه؟ يعني ايه سبح بحمده؟ لك تسبح بحمده. بس ببساطة كده سبحه واحمده. ماشي سهلة -

[01:47:19](#)

او سبحوا وانت حامد له او احمدوا يعني سبحه وانت شاكر ليه؟ يعني مش تروح تسبحه وانت ساخط عليه ولا اقول سبحان الله او  
لأ تسبحه وانت حامد ليه؟ قلبك مفعم بحمده. لو جنبها من التسبيح. او تحمده وانت مسبح له. ما بتحمله مش - [01:47:39](#)

اشكره خلاص اشكره وانت منزله عن كل فده معنى سبع الهم. بيبقى يا اما اجمع ما بينهم هم اللاتنين يا اما سبحه حامدا له او احمده  
مسبحا له لسه هنقول حاجات تاني ان شاء الله. خلاص؟ او بقى يجي معنا اللي هو ايه؟ انك كانك بتقول له بحمدك سبحتك. يعني

سبحانك وبحمدك يعني - 01:48:04

بك سبحتك. انا لولا اكرامك ولولا انعامك ما كنت استطيع ان اسبحك. ماشي؟ طيب وهيجي فكرة ان انا برضو سبحان الله وبحمده من الجنب الثاني بقينا بحمدك سبحت كان يجي من ناحية التسبيح وهنشوفها ان شاء الله ونقراهم مع بعض بازن الله. بس انا بحاول

اعمل اطلالات كده - 01:48:24

طيب الشاهد سبح بحمد ربك واستغفره الاستغفار طلب المغفرة طلب المغفرة طلب المغفرة المغفرة ايه؟ طلب المغفرة المغفرة آآ قلنا الاستفعال طلب الشيء طلب المغفرة ايه الطلب ده ممكن يبقى قولي اللهم اغفر لي ممكن يبقى قلبي قلبه متعلق ممكن يبقى فعلي

افعال معينة بنعملها الصدقات - 01:48:44

وصدقة السر تطفى غضب الرب والصلوات الصدقات والصلوات وغيرها دي مكفرات. ومن اسباب المغفرة. ايه بقى المغفرة دي على

الصحيح او الراجح انها الستر للصيام. اطلب منه استرني. استرني في الدنيا استرني في الآخرة. بس مش - 01:49:09

وخلص هو ممكن يستر استرني للصيانة. ففيها البعدين دول فيها الستر والصيانة. الستر للصيام. الستر عشان يسان يسان عن ايه؟

يسان عما سيحصل له بسبب تقصيره او بسبب ذنوبه. فهو ستر للصيام. ماشي؟ ستر للصيام. زي ما قال الارتباط - 01:49:28

بالمغفر اللي اتحط على الراس هو بيستر الراس بس بيصونها. الغفر ده الستر للصيام. انت بتقول له استرني بس مش اي ستر ربنا

يستر ذنبك يستر عليك ذنبك بقى استر ذنبك نووي ايه سبحانه وبحمده ويصونك ويحميك - 01:49:48

ماشي؟ الستر يصونك ويحميك من ايه؟ من الاثار المترتبة على هذا الذنب. ستر للصيام. سبحان ربك واستغفره. انه كان توابا توبة

يعني معروفة آآ قلنا التوبة من العبد عبارة عن ايه؟ العبد تاب تاب خلاص؟ يعني اب - 01:50:08

يعني انا رجوع. التوبة دي رجوع. تعبها رجعة. انا توبة. خلاص؟ ومع فروقات منهم طبعاً. والتوبة توبة انا انا تبت يعني عملت ايه؟

في ثلاثية. ثلاثية في حاجة في الماضي وحاجة في الحاضر وحاجة في المستقبل. الذي في الماضي ندم على - 01:50:28

والذي في الحاضر اقلع عن المخالفات. الذي يخص الماضي والذي يخص المستقبل. والذي في المستقبل عزم على عدم العودة

فيما هو ات دي كده لكن في حاجات بقى يتوب ويصلح - 01:50:48

ابقى اصلح في بقى لو من حقوق الخلق يرد للخلق حقوقه. لكن لما نقول بقى ان الرب تواب سبحانه وبحمده. الرب تواب الرب تواب

اه هو يدعو للتوبة يدعو للتوبة الرب سبحانه وبحمده تواب - 01:51:01

يعني يبسر التوبة انا تواب هو تواب مشتاق سبحانه تواب بيتوب على عبده فيدعو للتوبة من كرمه سبحانه وبحمده. ويدعو اليوم

كل قبلها يفتح باب التوبة ان يفتح باب التوبة مش بس يفتح باب التوبة يعني في فكرة توبة قائم. ويدعو لها - 01:51:23

يدعو للتوبة سبحانه وبحمده رغم يعني ان احنا لما نقصر في حق حد ما بيقاش طايق يبص في وشنا مش عايز يتعامل معنا لا مش

هو اللي يدعونا كمان ان احنا نتوق - 01:51:46

يفتح باب التوبة رغم انه اغنى ما يكون عن عبادته وعباده ما لهمش ما لهمش اي حجة خالص في زاك التقصير الذي بدأ منهم فيفتح

باب التوبة يدعو للتوبة يبسر تلك التوبة ما العبد كمان يقول انا هتوب وكده يبسر له التوبة - 01:51:56

يقبل منه تلك التوبة يقبل التوبة. والذي يقبل التوبة عن عبادته. يفرح بتوبته يفرح بتوبته يبارك له في هذه التوبة. ان بقى يبديل

سيئاته حسنات وآآ يغفر له الذنوب وغيرها من الاشياء. فيعفو عنه ويغفر له ويبدله سيئاته حسنات - 01:52:16

زي ما قلنا المنغصات والثبات يبارك له في هذه التوبة. فكل هذه اشياء في معنى التواب ان هو يفتح باب التوبة. انه يدعو يعني هنا

كده اهو يفتح باب التوبة - 01:52:50

يدعو الى التوبة يبسر التوبة يقبل التوبة ويفرح بالتوبة ويبارك هذه التوبة. يبارك لعبد هذه التوبة صور المباركة دي بقى زي ما قلنا

مغفرة آآ وعفو وآآ وصفح وآآ واشياء كثيرة مم تبديل السيئات حسنات وغيرها من - 01:53:00

من الامور طيب فالرب تواب خلاص ده معناه تواب طيب وقلنا مش تواب فعال سبحان الله وبحمده وده برضه هيبيقى له انعكاس

مهم نشوف بقى الاختيارات بقى بتاع الفاظ احنا كده عرفنا معاني المفردات خلاص عملنا اطلالة عامة على هذا الجزء وطبعاً انا يعني



عرضته بعرض خاص عشان ده مهم جدا - [01:53:20](#)

آآ وبعد الاطالة العامة وقفنا كده مع معاني المفردات سريعا. وبعدين بقى عايزين نروح لايه؟ نروح للاختيارات بقى. الاختيارات والسياقات والسباقات ده قبل ده وايه حكاية ده وده مع ده ودي حاجات اسئلة هنشوف اجابتها معنا في الكتاب نستعرضها مع بعض.

بعد كده في صفحة اتنين واربعين بنقول - [01:53:40](#)

والخطاب هنا للنبي صلى الله عليه وسلم وليس للامة مباشرة اشارة الى انه لا ينبغي ان ينسى قادة النصر انهم اول المخاطبين بواجبات ما بعد النصر ومكلمات وهم اولى الناس بتلك الواجبات. طيب وحد يطرح سؤال ليه بقى يتقال للنبي صلى الله عليه وسلم؟

فسبح بحمد ربك واستغفره. ليه ما قالش؟ فسبحوا - [01:54:00](#)

بقى ده فيه اشارة مهمة جدا الى ان للاسف الشديد كثير من الناس اللي هم القادة زي بقى مسلا ايه مشايخ الطرق كده ماشي؟ ولا قادة في الجماعات والاحزاب يتصوروا ان هم فوق الاليه؟ الكلام ده مش لنا احنا. ده للاتباع الرعا. مش لنا احنا. اللي هو بقى -

[01:54:20](#)

ده بعد وقت بقى الشيخ ده خلاص الشيخ ده بقى بلغ رتبة اليقين. بلغ مرتبة اليقين. ما عادش بقى الشيخ بقى ويصلي زينا ويعمل زينا

ويودي زينا. ده الشيخ بقى ده - [01:54:40](#)

انا بمشي لأ الواجبات دي اول واولى شخص بها القادة نفسهم مسؤولين نفسه قلنا مرارا وتكرارا ان القادة او المعلمين لازم يكونوا

بيسبقوا من ورائهم بعشر خطوات على الاقل علما - [01:54:50](#)

ملل علما وعملا. هم اولى حد بكده وهما اولى حد بكده ليه لان هما بردو للاسف الشديد بيبقوا اكثر حد في غفلة واكثر حد بيقع في

الافتخار في الاعجاب والافتخار بل في الازدراء والاحتقار لغيره. ويبقى ابعد ما يكون - [01:55:10](#)

الافتقار والانكسار يبقى ابعد ما يكون عن الافتقار والانكسار ويقع في العشب والافتخار ويقع في الازدراء والاحتقار لغيره. نسأل الله العافية. فهذا الشخص حقيقة هو اللي المفترض يخاطب بذلك حبيبي صلى الله عليه وسلم ابعد الناس عن ذلك. بل لم يكن على ذلك

ابدا. بس ده مهم لمن وراء النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كان - [01:55:28](#)

حبيبي صلى الله عليه وسلم يقال له فسبح بحمد ربك واستغفره. وهو في الحقيقة اصلا كان يعني على اكمل حال من الاليه؟ من ذاك الذكر الشكر والايه والاستغفار على اكمل حال مما ذاك الذي وصي به ورغم ذلك طلب منه. امال انا وانتم بقى انه يتقال ايه بقى لما

يبقى حد فينا مسئول عن حاجة او - [01:55:50](#)

احنا اولياء الناس بالكلام ده نحن اولى بهذا الكلام اول الناس بتلك الوجبات في وصلت القصة طيب وتنزيه الرب سبحانه هنا يكون

عنه حد هيطرح سؤال طب قل انزه ربنا عن ايه؟ عن ايه انزه ربنا؟ انزه - [01:56:13](#)

انا قلت بعض اشياء زي مسلا قلت ان انا انزه ربنا عن انه يبقى زلمي في حاجة وانا كنت استاهل اكثر من كده لأ. آآ في الانجاز اللي

حصل لي ده. انزه عن ان الموضوع - [01:56:29](#)

ده كده يعني جت معايا كده حزر لأ ربنا علم في قلب العبد شيئا ما فكان ما كان. انا انزه ربنا عز وجل اا عن انه اا سبحانه وبحمده

اه اه يكون ده جه كده يكون غفلة عن تقصيره او يكون محابلية. ده كان محابى ليه - [01:56:41](#)

مش محابه لكم كل حاجة. فهنا نشوف تنزيه الرب هيكون عن النصر بلا اسباب. والله لأ ما كان فيه اسباب. ولذلك حتى فواتح نفسنا ما نعرفش ان فيه اسباب والله جات لي ازاي؟ انا مسلا انا شخصيا مسلا كثير من الحالات اللي بتحصل لي اقول انا والله ما عارف ده

فضل من الله. واكيد فيه اسباب بس ربنا يعني بس انا ما اعرفش يعني هذا فضل - [01:57:01](#)

من الله من نصركم الى الله كان في اسباب ولا شك. يعني مسلا اقعد افكر كده في نفس الوقت ما اعرفش انا دخلت كلية طب دي

ازاي؟ ولا اعرف ان انا مش عارف عملت الكتب دي ازاي ولا اعرف - [01:57:21](#)

ان انا وربما فيه اسباب بس يعني من من منة الله على الانسان انه لا يرى لنفسه شيئا يعني. وما لا يرى الاسباب دي لها معنى اكيد في

اسباب بس الواحد مش مستيقن ان هذه الاسباب لا يمكن لها ابدأ ان تبلغ العبد هذا هذا المناب يعني - [01:57:31](#)

لا يمكن لهذه الاسباب ان تبلغ العبد هذا المئات. اطلاقا. يعني ما يعني اذا اراد الله بعد خيرا يعني فانية فانية عن رؤية دور الاسباب في تحقيق ذلك المآل. يعني مش مش قادر يتخيل ازاي هذه الاسباب - [01:57:51](#)

تتسبب له في ذلك المئات. بس انما في اسباب اكيد في اسباب. يعني ان النصر ما يكونش فيه اسباب باسباب. والله ما احناش عارفين بتيجي كده فلانة تصرف لا ماشي ما فيش ولا انتصر. ربنا دي سنن. فنزله عن كل نصر يكون بالاسباب. ننزله عن المحابة. انه حاب فلان ولم يحاب فلان. لا اطلاقا - [01:58:14](#)

بالحتة زي ما قلنا ربنا سبحانه وبحمده مش زينا. احنا الواحد فينا آا دائما نقول افة المحبة المحابة. انت اذا احببت حايتت للاسف الشديد وده تحدي لكن ربي سبحانه وبحمده يحب ولا يحابي - [01:58:34](#)

يحب ولا يحاب لما يحب لأ مش معنى ده من اوليائه واحبائي لأ يحب ولا يحابي سبحانه الله وبحمده فما فيش القضية او اللقطة بتاعة المحابة دي اصلا فيما يخص - [01:58:50](#)

سبحان الله وبحمده فهنا نشوف ايه يعني ننزله عن المحابة ليه الكلام ده كان محابة لحد ليس فيه محابة ونزله ربي سبحانه وبحمده اه عن الغفلة الغفلة عن التقصير الحاصل. الغفلة عن التقصير الحاصل. اه والله بقى نصرني وعدت كده. لا ما عدت كده. ده هو اللي - [01:59:02](#)

سبحانه وبحمده اراد اني اعطيك فرصة اخرى. لعله اراد سبحانه وبحمده انه يتودد اليك بذلك لعلك والواحد فينا يحس على دمه. في اوقات كده ربنا بينجز لك اشياء ويحقق لك اشياء لان انت محبط ومكتئب متضايق فلعل دايق - [01:59:26](#)

ما غفلش عن تقصيرك سبحانه الله وبحمده ما غفلش عن تقصيرك حتى وانت بتعمل الامر ده. فييجي العبد ده بقى زي ما قلت قبل كده من الحاجات المحزنة جدا لما يبقى مقصر ومش عارف - [01:59:46](#)

طول الامر يتم؟ يقول لك اه ده انا بقى كنت مزود الموضوع فيجي يفشل بعد كده. او يقول لك اه ده انا كنت انا جاي من التنين انا كنت انا بقول على نفسي وانا ما اعرفش تمام. شفت بقى ده انا اقدر اعمل اي حاجة وبتاع. تبان له حق نفسه. وما فهمش ان ربنا مسلا سترها معه المرة دي - [01:59:56](#)

ما غفلش عن عن التقصير اللي حصل. ونزله انه غفل عن التقصير اللي حصل. او عدت كده ولا ربنا ما خدش بالهم لأ بس الله سبحانه وبحمده عفا. الله وسبحان وبحمده مرر هذا الامر - [02:00:16](#)

يعني اكرمك وييسر لك وفتح لك عشان خاطر انت تايه يعني لعلك انت تقف مع نفسك وتفريق وترجع لعلك. لكن للاسف الشديد فتنزله ربك عن الرضا والحب لهزيمة اوليائه. وما يصيبه - [02:00:29](#)

من الازى نزه ربك ان ربنا يرضى او يحب ان اوليائه يهزموا او يصيبهم الازى ولا يحب ذلك. لكن سنته اقتضت ذلك. ان هم طالما مش مستحقين النصر لا انشروه - [02:00:46](#)

هتنزله تنزله عن محبة ان يكون لاعدائه على اوليائه السبيل ربك سبحانه بحمده ما ما يكونش لاعدائها لهؤلاء سبيلا ويضاف هذه الاشياء التي قلناها ما يحبش ان اعداءه كل يوم على اوليائه السبيل - [02:00:59](#)

بس هذه سنته. القاسمي بيقول فنزه ربك عن ان يهمل الحق ويدعه للباطل يأكله. وعلى ان يخلف وعده في تأييده ان ربنا ما اخلفش وعدو سبحانه الله وبحمده. ولذلك زي ما قلت لك تنزه مقرا - [02:01:12](#)

نزه مقرا لربك سبحانه وبحمده. انت هتنزه مفتخرا بربك سبحانه وبحمده. انت اه تنزه منكسرا لربك سبحانه وبحمده. المعاني اللي احنا قلناها في في التنزيل. طيب السؤال اللي بعدها لماذا يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتسبيح والتحميد - [02:01:29](#)

والاستغفار رغم انه لم يكن مقصرا في البتة فيهم. يعني اشمعنى؟ ما كانش مقصر فعلا والنصوص هتبقى واضحة في كده هنشوفها يحتمل ان يكون المراد هنا تذكيره بتسبيح خاص لم يحصل من قبل في تسبيحاته وباستغفار خاص لم يحصل - [02:01:49](#)

من قبل باستغفاره ويجوز ان يكون التسبيح المأمور به ابتهاج آا المأمورة به والمأمور به آا تسبيح ابتهاج وتعجب من تيسير الله تعالى له ما لا يخطر ببال احد. آا ان يتم له ذلك. فان سبحانه الله ونحوه يستعمل في - [02:02:09](#)

ده كلام خلاصة كلام موجود في التحليل والتنوير وموجود في روح المعاني ايضا بالكتاب الانوسي يعني فيما يخص معناه. في

موجودة عندنا احتمال انه يكون فسح تسبيح خاص واستغفر استغفار خاص ما كانش منه قبل كده - [02:02:29](#)

اه وان كان ده برضو هيبقى بعيد. احتمال ثاني سبح يعني ابتهاج وتعجب. يعني التسبيح ببيجي بمعنى التعجب كما اشرنا طيب اه يقول فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يخلو عن تسبيح الله. فاريد تسبيح يقارن الحمد على ما اعطيه من النصر والفتح

ودخول الامة في في الاسلام - [02:02:46](#)

فكان تعليق الامر بالتسبيح وبالاستغفار على حصول النصر والفتح ايماء الى تسبيح واستغفار يحصل بهما تقرب لم ينوي من قبل. هو التهيؤ لقاء الله وان حياته الدنيوية اوشكت على الانتهاء. برضه بعض العلماء يقولوا او هنا برضه يراد به ايه؟ فسبح يعني ايه؟ يعني

اقرن بقى مم هذا - [02:03:08](#)

تسبيح بالحمد على هذه النعمة التي انت فيها. واكثر من الاستغفار. وكأني فسبح يعني كأن فاستعد بقى وتهيأ للقاء لان حياتك اوشكت

عليك الانتهاء. لكن زي ما قلنا يعني يعني ده زي ما قلنا في اشارة للامة وراءه. وازا كان وصي النبي بزلك فمن باب - [02:03:28](#)

يوصى آآ غيره آآ ودايما الامور التي يوصي الله بها يوصي بها نبيه صلى الله عليه وسلم اولاً لانه بابي وامي صلى الله عليه وسلم هو الاسوة هو النسخة منظورة مما اراده الله منا مستورا. طيب في سؤال ثاني مطروح لماذا تقدم التسبيح والتحميد على الاستغفار -

[02:03:48](#)

فسبح بحمد ربك واستغفرها. ليه ما كنتش فاستغفر ربك وسبح بحمده؟ اول حاجة تمهيد لاجابة استغفاره على عادة العرب في تقديم

الثناء ايه قبل سؤال الحاجة؟ المهم يعني العرب كان من عاداتهم او حتى في العادة انت لما تحب مسلاً آآ - [02:04:06](#)

وتطلب من حد حاجة فانت في الاول مسلاً انت جاي رايح لواحد تعتذر له. تقول له بص انا ربنا يبارك فيك. انت اكرمتني كتير

واحسنت الي كتير وانا بصراحة مش عارف - [02:04:25](#)

فيقول لك ايه معلش انا اسف سامحني على اني كذا. فهذا الثناء بيبقى بين يدي اليايه؟ الدعاء. ده مستقر الاليق ان يكون فسبح بحمد

ربك قبل واستغفره لان قلنا اصلاً الاستغفار ده مطلب عزيز مهم جدا - [02:04:35](#)

يعني التسبيح والتحميد ده قلنا في انواع الذكر. ما هو التسبيح ذكر والاستغفار والتحميد ذكر والاستغفار ذكر بس ايه الفرق في في

الاذكار الثلاثة دي او في الذكر انواع الذكر دي؟ قلنا الذكر الذكر آآ او الدعاء حتى - [02:04:54](#)

منه منه مباشر وغير مباشر. الطلب لله منه مباشر وغير مباشر. احياناً المباشر ده زي ايه آآ اللهم اغفر لي اهو مباشر طلب مباشر ففي

طلب غير مباشر اللي هو ايه اللي هو مسلاً زي الثناء او الافتقار انك بتسني على الله كأنك بتطلب منه فانت بتتهيأ - [02:05:13](#)

ذلك لما وراه. وده اتكلمنا عنه كتير في ايه في سيرة دعاء المعاملة. كمان بيقولوا التسبيح راجع الى وصف الله تعالى بالتنزه عن

النقص وهو يجمع نفي صفات السلب دي كلها. فالتسبيح متمحض لجانب الله تعالى. ولان الحمد ثناء على الله لانعامه وهو اداء العبد

ما يجب عليه لشكر المنعم. فهو مستلزم اثبات صفات - [02:05:33](#)

الكمال لله التي هي منشأ انعامه على عبده. فهو جامع بين جانب الله وحظ العبد. واما الاستغفار فهو حظ العبد وحده. لان انه طلبه آآ

طلبه الله ان يعفو عما يؤاخذة عليه. الكلام ده خلاصة ما هو في آآ التحرير والتنوير - [02:05:53](#)

وفي روح المعانيه ايضا. طيب زي بعض العلماء يقولوا ايه؟ طب التسبيح ده بتاع ربنا بس تنزه عن النقص. فنفي صفات السلب كلها

عن ربنا والحمد ده ثناء على الله لانعامه. فانا حمدت ربنا فكأنه مشترك. جامع بين جانب الله وحظ العبد. لكن الاستغفار ده حظ العبد -

[02:06:13](#)

حفظ الله اولاً والامر مشترك زي اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم زي الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين كل ده ايه لله اياك نعبد واياك نستعين هذا بيني وبين عبيد - [02:06:33](#)

اهدنا الصراط المستقيم ماشي اهدنا الصراط المستقيم ده المفترض خلاص بتاع العبد ده بتاع العبد. المهم الشاهد ففي ناس بتقول

يعني ده واحد من اليايه؟ من الاسباب اللي بيذكرها اه العلماء. خلاص؟ اه لكن برضه - [02:06:49](#)

كده الاقي التسبيح الاول واضح جدا. وبعدين يحمد العبد ربه ثم يستغفر ربه. يعني ده ده الترتيب الطبيعي او الترتيب المتوقع. طيب في النقطة طب نقول بما ان المقام مقام انجاز وانتصار. فالاليق به البدء بالتسبيح البدء لا البدء بالاستغفار - [02:07:04](#) لان ده مقام ايه؟ مقام انجاز وانتصار في مقامات الايه الانهيار مقامات الانكسار الاليق بالعبد يبدأ بالاستغفار. اما في حاجة حصلت اللي عمل كده. لكن لما يبقى مقام انجاز وانتصار فاللال يقبل العبد يبدأ بالايه؟ بالتسبيح. والحمد او التسبيح والشكر. شيخ الاسلام -

[02:07:21](#)

ابن تيمية كان اشار للملمح ده آا الامام ابن القيم بيقول وقلت لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يوما سئل بعض اهل العلم ايهما انفع للعبد التسبيح والاستغفار؟ فقال اذا كان الثوب نقيا - [02:07:44](#)

في البخور وماء الورد انفع له. واذا كان دنيسا فالصابون والماء الحار انفع له. فقال لي رحمه الله تعالى فكيف والثياب لا تزال دنيسة تناجدوا شيخ الاسلام هنا يؤكد على ان كل حال له ما يناسبه. فلما كان الحال هنا حال الثوب النقي فالتسبيح اولى له من الاستغفار

ومع اهميتها وضرورة الجمع بينها - [02:07:54](#)

ده طبيعي جدا يا جماعة لان احنا بادئين بايه؟ ده انتصار. ده حال انتصار. فالاولى له ان هو يبدأ بالحمد والشكر والثناء مش بالايه الاستغفار. طيب فسبح بحمد بحمد الباقي اللي فيه بجمده دي فيها قولين. يعني ايه بقى الباء دي؟ احدهما انها للمصاحبة -

[02:08:14](#)

فالحمد مضاف الى المفعول اي فسبحه حامدا له. والمعنى اجمع بين تسبيحه وتنزيهه عما لا يليق به من النقائص. وبين تحميده

واثبات ما يليق به المحب طبعا هيجي معنا فيسبح بحمد التسبيح - [02:08:34](#)

تجريد تنزيه وتجريب والتحميد التحميد ده تعظيم وتمجيد والمعنيين دول مهمين هما في لا اله الا الله كده لان الله فيها فيها نفي

واثبات فيها نفي استحقاق اللوهمية عن كل من سوى الله. فده كده ايه؟ تجريد تجريد تنزيه. وهي فيها اثبات - [02:08:49](#)

اللوهمية الكاملة لله لا اله الا الله ودايما نقول عليه ايه تعظيم وتمجيد فهي كده زي لا حول ولا قوة الا بالله. تجريد وتمجيد. والتجريد والتحميد هم حقيقة التوحيد فالتوحيد تجريد تجريد وتمجيد. تجريد وتمجيد. يعني يعني تسبيح وتحميد. يعني تسبيح -

[02:09:18](#)

يعني يعني تنزيه وتعظيم. تنزيه وتعظيم. دي لازم تكون ايه؟ تكون حاضرة عند الانسان. فالجمع بينهم ده ده حاجة عظيمة جدا معنى

كبير في التوحيد. معنى كبير في التوحيد ان العبد يجمع بين الايه؟ بين بين التسبيح والتحميد. يعني جمع - [02:09:44](#)

من التنزيه والتعظيم يعني جمع بين التجريد والتحميد. وهي قمة التوحيد ان ده بردو ولزلك ده سر ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان بيقول اه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [02:10:04](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. التوحيد. حضور التوحيد لان التوحيد مهم ان العبد ايه لما النبي نفسه صلى الله عليه

وسلم لما استسقى للناس وآا وربنا اكرمه قال اشهد اني عبد الله اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله. يعني

العبد بيحتاج في لما يحصل له - [02:10:22](#)

ربنا يكرمه او ينعم عليه انه يثني على الله باحب الكلام اليه. في في صحيح مسلم بيقول كم؟ والله اربع سبحان الله والحمد لله ولا

اله الا الله والله اكبر. احب كلمة الى الله على الاطلاق هي هي لا اله الا الله. اعظم الكلمات على الاطلاق - [02:10:48](#)

احب الكلام من بعدها سبحان الله وبحمده او سبحان الله والحمد لله او ييجي معنا. فالتلهيل او التوحيد ده معنى مهم جدا ان العبد

يقر لا بتوحيده. ده من اعزم - [02:11:08](#)

ده من احب الكلمات الى الله واكثر ما يحب الله سماعه من عبده. واكثر ما يحب الله انه يكون حاضر في قلب عبده. طيب فلذلك

فهنا المعنى اجمع بين تسبيحه وسبح بحمد ربك الباء للمصاحبة. يعني آا اجعل الحمد مصاحبا - [02:11:18](#)

للاليه؟ مصاحبا للتسبيح. مقارنا له. يعني ما تقولش سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله وبعدين تقول الحمد لله لا سبحان

الله وبحمده. سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده مع بعض. يعني انا - [02:11:39](#)

يا ربي انزهك واعزمك. يعني يا رب انا واجرد وامجد. يعني يا رب انا وهكذا يعني يا رب انا اسبح واحمد طيب المعنى الثاني انها

الاستعانة وده بقى معنى لطيف جدا. اي سبحه بما حمد حمد به نفسه اذ ليس كل - [02:11:49](#)

قل له تسبيح بمحمود. ماشي؟ وهذا المعنى كان اشار اليه اه ابن رجب في تفسير سورة النصر. يعني سبحوا بما حمد به نفسه اذ ليس

كل تسبيح بمحمود. يعني لما تقول له سبحانك وبحمدك سبحان الله وبحمده يعني يا رب انا بسبحك بنزهك باللي انت حمدت به

نفسك - [02:12:09](#)

باللي انت حمدت به نفسك فيبقى آآ افضل تسبيح واكمل تسبيح احسن تسبيح اكمله واجمله واجله. فانا مش هسبحك باي حاجة

هسبحك باللي انت حمدت به نفسك. والتسبيح والحمد يكون ان على - [02:12:36](#)

ما اولاهم من منة بان جعلهم امناء على دعوته حراسا لدينه وعلى ما طيب هنحمد ربنا على ايه؟ على المنة اللي اولاهم اولانا اياها.

وعلى ما اولى البشرية كلها من رحمة بنصره لدينه وفتحته على رسوله صلى الله عليه - [02:12:51](#)

سلم ودخول الناس افواجا في هذا الخير الفاضل العميم بعد العمى والضلال. ده فيما يتعلق بفتح مكة او في الانتصارات. طيب. طب

ليه ربنا قال فسبح بحمد ربك ما قالش فسبح ربك واشكره - [02:13:07](#)

في اسباب اول حاجة الشكر يكون في مقابل نعمة معلومة. اما الحمد فلا يرتبط بالنعم. فالرب محمود مم فالرب سبحانه وبحمده

محمود مداوم على كل الاحوال. وفي ذلك اشارة الى انه على العبد ان يحمد ربه. سواء رأى اثار عون الله في النصر ام لم يرى. لان

هناك ما لم يره العبد ما لم - [02:13:23](#)

يعلمه وهو اكثر مما رآه وعلمه. دي مسألة مهمة. يعني ربنا بيقول لك لا انت مش قل له والله انا باشكر ربنا على انه اكرمني في

المرحلة الفلانية لأحمد ربك لان اللي انت ما تعرفوش اكثر ما انت تعرفه - [02:13:43](#)

واللي ربنا حجه عنك وما شفتوش اكثر من اللي انت شفته. لان قلنا الحمد فيه عمومية. ان سواء انت عارف ولا مش عارف شايف ولا

مش شايف حسيت ولا محسنتش احمد لان اللي انت ما تعرفوش واللي انت ما شفتوش واللي انت ما حسيتوش اكثر بكثير من اللي -

[02:13:57](#)

اعرفوا او شفتوا او حسيت بيه وفي الوصية بالحمد النقطة الثانية تأكيد على ضرورة التحدث بنعمة الله واظهاره. دي مسألة مهمة.

يعني لو اتقال الشكر الشكر ربما يكون عملي ممكن يبقى عامل ايه؟ شكرا لا ده الحمد لان مطلوب ان حضرتك تثني على ربك واما

بنعمة ربك فحدث فاذكروا - [02:14:17](#)

والاء الله لازم تذكر كما تحدث هنا ولذلك دائما اللي يحزن جدا ان الناس مسلا اول حاجة يقول لك ايه والله انا تعبت وباشكر بابا

وباشكر ماما قل الحمد لله قل الحمد لله - [02:14:37](#)

لا يقول انا اول ما اشكر اشكر الله اللهم لك الحمد وتثني على مولاك سبحانه وبحمده. فالشكر قد يكون قوليا او قلبيا او عمليا لكن

الحمد لابد ان يكون وقولهم فيكفي ربنا فضلا سبحانه وبحمده انه ارتضانا لدينه وعبادته. كفاية بس ان ربنا ارتضانا لدينه وعبادته

سبحانه وبحمده - [02:14:47](#)

الامام النووي بيقول وقوله وبحمدك اي وبحمدك سبحتك هنيجي بقى فكرة الجمع بين ايه؟ سبحانه وبحمده. يبقى قلنا علماء قالوا آآ

ان هو سبحانه وبحمده الباء دي للمصاحبة يعني تجمع بين الحاجتين العزيمين دول في التوحيد. وقلنا في علماء قالوا زي مسلا

الحافظ ابن رجب قال ايه - [02:15:08](#)

قال اسبحك يا رب باللي انت حمدت به نفسك عشان يبقى التسبيح ده محمود وافضل ما يكون. الامام النووي يقول وقوله وبحمدك

وبحمدك سبحتك هنرجع هنا بقى ان الحمد يبقى ايه؟ يعني يا رب بحمدك سبحتك. يعني بتوفيقك لي وهدايتك وفضلك على علي

سبحتك لا بحول ولا - [02:15:30](#)

يا سلام على الجمال! يبقى انت لما تقول له سبحانك وبحمدك يا رب انا حابب اسبحك بمحمدك باحب الاشياء اليك لو جيت من

التسبيح طب لو جيت من التحميد تقول يا رب يا رب سبحانك وبحمدك يعني يا رب انا لولا توفيقك ما سبحته - [02:15:52](#)



فافتقار فيها الافتقار. الله! فيه شكر الله تعالى على هذه النعمة والاعتراف بها والتفويض الى الله تعالى وان كل الافعال له. يعني حتى بتقول له يا رب انت اللي وفقتني وانجزت لي الامر ده - [02:16:12](#)

وانت كمان يا رب اللي وفقتني ان انا اسبحك. فلولا توفيقك ما سبحته فلولا توفيقى وسبحتك سبحان الله. ام القرطبي يقول ويظهر وجه اخر وهو ابقاء معنى الحمد على اصله. وتكون الباء بـ السببية - [02:16:29](#)

يكون معناه بسبب انك موصوف بصفات الكمال والجلال سبحك المسبحون وعظمتك المعظمون. ليه معنى لطيف؟ يقول ايه؟ آآ سبحانك وبحمدك ان يا رب انا اسبحك وانزهك لانك محمود. لانك مستحق لذلك. بسبب انك موصوف - [02:16:46](#)

صفات الجمل والجمال سبحك المسبحون واعظمتك المعظمون. فدي اربع اوجه في آآ الجمع بين التسبيح والتحميد. او في معنى سبحانك وبحمدك. طيب. فسبح عند ربك الذي خلقك ورزقك ويدبر امرك ويصلح شأنك ورعاك ويعتني بك. والربوبية هنا قلنا ربوبية ايه؟ خاصة. واتكلمنا عن سر اختيارنا - [02:17:06](#)

او معنى الكلام ده لماذا وصف الله نفسه هنا بالربوبية دون غيرها من الصفات؟ ليتذكر العبد دوما ان النصر انعام من الله ومظهر من مظاهر بتربيته لعباده المؤمنين وعنايته به. ما ننساش ليه - [02:17:26](#)

يفهم دايمًا والنصر الا من عند الله. وان هو انعام من الله ومظهر من مظاهر تربية الله لعباده المؤمنين وان يأتي به. فمع مقاييس النصر ومعايير النصر كان الوصف باللوهية - [02:17:40](#)

وخذوا بالكم من دي بقى. اذا جاء نصر الله والفتوى التي يرزقون في دين الله مع المعايير والمقاييس لما جينا بقى للواجبات او المتطلبات مع المعايير كان كده. لكن لما جينا المتممات او المكملات - [02:17:50](#)

كان الوصل بالربوبية. فقال تعالى بحمد ربك لان النصر نعمة والربوبية الصاق بالايه؟ بالنعم. طيب لماذا كان التعبير بربك لم يكن الرب فسبح بحمد الرب ولا سبح بحمد ربك؟ آآ ربك الكاف في ربك تشعر العبد بالخصوصية والاصطفاء. وتبين ان الامر يلزمه ولا يؤديه - [02:18:03](#)

عنه غيره. الله! معانيه جميل. والسبب بحمد ربك ربك مش راعى غيرك واعتنى بغيرك لأ. باعتني بك انت ويرعاك انت واكرمك انت واحسن اليك انت ربك انت ما تقولش بقى انه ما اهتمش بك تمام خاص يهتم بك اهتمام خاص - [02:18:23](#)

ولذلك لما سب بحمد ربك ما تتخيلش ان الكلام ده ما يلزمكش الزم حد تاني لأ الزمك انت في خصوصية. ان انت ربك اللي اكرمك انت تسبح بحمده. طاهر بن عاشور - [02:18:42](#)

يقول في صفة رب واضافتها الى ضمير الى ضمير المخاطب من الايام الى ان من حكمة ذلك النصر ودخول الناس في الاسلام نعمة انعم الله بها عليه. اذ حصل هذا الخير - [02:18:52](#)

بواسطته فذلك تكريم له وعناية به. وهو شأن تطف الرب بالمربوب لان معناه السيادة المرفوقة بالرفق والابلاغ الى الكمال. طيب واستغفروه. اطلب منه المغفرة وهي ستر الذنوب والوقاية من شرورها. احنا قلنا ستر - [02:19:02](#)

للصيانة. ستر للحماية فهي ستر مع وقاية. فلا ينبغي ان ينسى العبد ذنوبه وتقصيره القديم في زحمة الفرح بفضل الله في النصر والفتح. وده معنى مهم جدا نحن للاسف الشديد كتير مننا لما بقى ربنا بينجز له حاجة ولا ايه؟ بينسى تقصيره اصلا. بينسى زنوبه. ما بياخذش باله ان لعل ربنا اكرمه بهذا الاكرام - [02:19:18](#)

عملي هذا الانعام لعله يتوب او يؤوب او يستغفر عن ما مضى من الذنوب او يصلح العيوب او يطهر القلوب او ينيير الدروع يطهر وينير الدروب ولا ينبغي ان ينسى اي قصور عن بلوغ الكمال بدر منه اثناء مباشرة سعيه للنصر والفتح. طيب لماذا خاطب الله تعالى النبي هنا ولم يخاطب - [02:19:41](#)

المسلمين ده السؤال اللي احنا طرحناه. البقاعي بيقول لتقتدي بك امتك في المواظبة على الامان الثاني لهم. فان الامان الاول الذي هو وجودك بين اظهركم قد دنا رجوعه الى الرفيق الاعلى. ربنا يبوجه النبي لكده - [02:20:03](#)

عشان الامة تقتضي من وراها. الشوكاني بيقول وقيل انما امره الله سبحانه بالاستغفار تنبيها لامته. وتعريضا بهم. فكأنهم هم

المأمورون بالاستغفار. وقيل ان الله انا وامر بالاستغفار لامته لا لذنبه - [02:20:17](#)

استغفر استغفر استغفر لمين استغفر لهم مش والنبى صلى الله عليه وسلم يعني يعني مش هقول ما كنش في حاجة للاستغفار. لكن النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا يعلم له ذنب - [02:20:30](#)

فتنبهها لامته. ابن الجوزي يقول فامر بالتسبيح والاستغفار ليختم له عمره بالزيادة في العمل الصالح. ده طبعا واضح ومعروف. طيب لماذا جمع الله سبحانه بين التسبيح والاستغفار في احدهم؟ يعني كان ممكن مسلا فسبح بحمد ربك لان التسبيح من اسباب الاستغفار - [02:20:44](#)

فقلنا التسبيح فيه الذكر وفيه الشكر وفيه الاستغفار. وهنعرف بعد كده في النصوص. طب كم ممكن حاجة تغني عن الثاني؟ لأ. قال الزمخشري والامر بالاستغفار مع التسبيح تكمله للامر ما هو قوام امر الدين. الجمع بين الطاعة والاحتباس والمعصية. وليكون امره بذلك مع عصمته لطفا لامته. واحنا كنا اشرنا - [02:21:05](#)

بسبب الكلام ده. لماذا وصى الله بالاستغفار تحديدا بعد النصر والانجاز؟ دي كانت الوصية بالايه بالاستغفار بعدين ان حد يقول برضه طب ده نصر وانجاز والدنيا حلوة. ليه استغفار نشوف بقى مجموعة اسباب اول حاجة لان الاستغفار بعد الطاعات والقربات احب الى الله من الاستغفار بعد المعاصي والمنكرات. دي مسألة مهمة. ربنا بقى يحب من - [02:21:25](#)

عبدو ان استغفارو مش يبقى بس بعد المعاصي استغفارو يكون بعد الطاعات هذا يحبه الله ولذلك شرع الاستغفار بعد الحج. شرع الاستغفار آآ بعد الصلاة. شرع الاستغفار بعد الصوم. ورجعوا للكلام ده - [02:21:45](#)

قال ابن القيم فذنب تذلل او تذلل به لديه احب اليه من طاعة تذلل بها عليه وانك ان تبيت نائما وتصبح وتصبح نادما خير من ان تبيت قائما وتصبح معجبا - [02:22:01](#)

فان المعجب لا يصعد له عمل. وانك ان تضحك وانت معترف خير من ان تبكي وانت مذلل. وانين المذنبين احب الى الله من زجل المسبحين باللين فكرة ان العبد لما يستغفر ربنا وهو في هذه الحالة اللي المفترض تستجلب له الافتخار وغيره فهذا يكون احب الى الواحد القاهر سبحانه وبحمده - [02:22:18](#)

النقطة اللي بعد كده لان الاستغفار يبدأ يدفع العبد لمزيد من العمل قال تعالى فاذا فرغت فانصب. العبد لم يتذكر ذنوبه وعليه ديون يسدها فده يدفعه لمزيد من العمل والانجاز. النقطة الثالثة لان الاستغفار - [02:22:39](#)

النفس ويكون خطوة وقائية واحترازية في مواجهة العشب والغرور الذي قد يحبط العمل. يقول القرطبي عن معنى واستغفره ويحتمل ان يكون بمعنى كن متعلقا به سانلا راغبا متضرعا على رؤية التقصير في اداء الحقوق لنا ينقطع الى رؤية الاعمال. دي مسألة مهمة الاستغفار بيكسر النفس. بيزكرني بزنوبي - [02:22:55](#)

لان بعضنا بيجي له بقى الافتخار وبيجي له بقى الايه؟ الاحساس بقى بالازدهار وبينسى ما كان لديه من ايه؟ من تقصير. في الظلال يقول وهناك لطيفة اخرى الاستغفار لحزة الانتصار - [02:23:15](#)

ففي ايهاء للنفس واشعار في لحزة آآ الزهو والفخر بانها في موقف التقصير والعجز. فاولى ان ان تتطامن من كبريائها وتطلب العفو من ربها وهذا يصد قوى الشعور بالزهو والغرور. فيكسر النفس عن الغرور. فهو مهم جدا جدا. النقطة الرابعة بنقول لان الاستغفار يملئ - [02:23:30](#)

يمثل تخلصا وتوقيا للزهو الذي قد يساوي القلب آآ او يتدسس اليه من سكرة النصر بعد طول الكفاح وفرحة الظهر بعد طول بالعاء وهو مدخل يصعب توقيه في القلب البشري فمن هذا يكون الاستغفار. المسألة مهمة الانسان النصر بيجي معه افات. ما احنا قلنا سبحانه الله - [02:23:50](#)

مع اختلاف المقامات بتختلف الايه؟ الافات وتحتاج لمزيد من التزكيات. دلوقتي انا بقت في مقام النصر مش في مقام الهزيمة. في تجديدها تطراً. هزه الافات لابد من توقيها بهذا الاستغفار. النقطة الخامسة لان الاستغفار يضمن كذلك عدم الطغيان على المهوورين المغلوبين. ليرقب - [02:24:10](#)

الله فيهم فهو الذي سلطه عليهم. هو العاجز القاصر المقصر. وانها سلطة الله عليهم تحقيقا لامر يريد هـ. والنصر نصره. والفتح فتحه والدين والى الله تصير الامور. برضو مسألة مهمة جدا ان هو يخلي الانسان ما يتجاوزش لحد. ما يطغاش. الاستغفار مقصات - 02:24:30

يمثل تخلصا وتوقيا لما قد يكون ساور القلب اليه فترة الكفاح الطويل والعناء القاسي وشدة الطاغية والكرب الغامر من ضيق بالشدة استبطاء لوعد الله بالنصر وزلزلة. قال القاسمي اسأله ان يغفر ما كان من قلق والضجر والحزن لتأخر زمن النصر والفتح. برضو احنا في الوقت ده - 02:24:50

اللي احنا كنا بنسعى فيه الامر قصرنا تدجرنا فمحتاجين نستغفر من الكلام ده. آآ وربما عملنا زنوب في واحنا في الطريق الامر ده. النقطة السابعة لان الاستغفار يعالج التقصير في حمد الله وشكره. فجهد الانسان مهما كان ضعيف محدود والاء الله دائمة الفيض والهلمات - 02:25:10

وبنستغفر من التقصير اللي كان في الحمد والشكر. اللي قبل ده كمان واللي اساء الامر ده اساسا. الاستغفار دي حاجة جميلة يكمل النقص. والتقصير الحاصل في الانتصار والانجاز ويرأب صدعه. ابن رجب بيقول والاستغفار هو خاتمة الاعمال الصالحة. فلهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعله خاتمة عمره. وسبب هذا ان العبادة - 02:25:30

ومقصرون عن القيام بحقوق الله كما ينبغي وادائها على وجه اللائق بجلاله وعظمته. وانما يؤدون على قدر ما يطيقونه وفي العارف ويعرفوا ان قدر الحق اعلى واجل من ذلك. فهو - 02:25:50

يستحي من علمه ويستغفر من تقصيره فيه كما يستغفر غيره من ذنوبه وغفلاته. وكلما كان الشخص بالله اعرف كان له اخوف برؤية تقصيره ابصر. دي مسألة مهمة ان الانسان كده كده يحصل منه قصور ويحصل منه تقصير. فبالجميل في الاستغفار انه يجبر هذا القصور وذاك التقصير. شف كل هذه الفضائل عشان انا وحضرتك ما نهملش - 02:26:00

المسألة دي انه كان توابا التواب صيغة مبالغة. للدلالة على كثرة قبوله سبحانه للتوبة وعونه وحبه لاربابه. الله اكبر. وفي جملة اربع مؤكدات او اربع مؤكدات هي ان والضمير وكان وصيغة المبالغة في التواب وتنوين التعظيم. الله! انه كان توابا - 02:26:20

انا ما قلش يعني ما قالش انه يتوب. انه كان تواب. ان تؤكد. ماشي؟ انه من الضمير كان وصيغة المبالغة وتنوين التعظيم هذا بيت البشرى والتفاؤل في نفس التائب والمستغفر. فتزيد اقبالا على التوبة والاستغفار. انها تفتح ابواب الامل امام من - 02:26:40

بل عن واجباتي ما بعد النصر او غفل عن مقاييس ومعايير النصر المنشود او اهمل وجهة النصر وغايته. تفتح ابواب الامل زي ما قلت للناس اللي ربما يكون قصروا انها دعوة مبشرة للمبادرة باصلاح الخل وتسديد المسار وتجديد التوبة والانكسار. قال ابن عطية وقوله انه كان توابا يعقب ترجية عظيمة للمستغفرين - 02:27:04

او يعقبه. قال ابن عاشور افادت الجملة اشارة الى وعد بحسن القبول عند الله حينما قدم حينما يقدم على العالم القدسي. لان من عرف بكثر دلوقتي قبول توبة التائبين شأنه ان يكرم وفادة الوافدين. الذين سعوا جهودهم في مرضاته بمنتهى الاستطاعة. ده ده كمان بشرى للعبد ان اللي ينتزره عند ربنا - 02:27:24

يعني معنى جميل قوي قوي ان عاشور قال من عرف بكثر قبول توبة التائبين شأنه ان يكرم وفادة الوافدين. وفعله كان هنا عمل في لازم معنى الاتصاف بالوصف في الزمن الماضي وهو ان هذا الوصف ذاتي له لا يتخلف معموه عن عباده. طيب ربنا قال انه كان توابا. ليه ما قالش انه كان غفارا - 02:27:44

ابن عاشور بيقول عدل او عدل عن ذلك تلطفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بان امره بالاستغفار بان امره بالاستغفار ليس مقتضى اثبات ذنب. لان وصف تواب جاء من من تابع - 02:28:04

عليه الذي يستعمل معنى وفقه للتوبة. وايمان الى ان امره بالاستغفار ارشادا الى مقام التأدب مع الله. برضه لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش حاجة معينة. وفي نفس الوقت برضو - 02:28:14

التوبة تيجي بمهنة تخفيف فيها معنى التخفيف. لقد تاب الله على النبي. آآ التواب فيه مزيد ترغيب وتبشير وتحفيز. المنتصر ربما لا

يكون متحفزا للاستغفار لانه في حالة احسان لا اساءة في الغالب او يكون مستبعدا لان يغفر الله له تقصيره. وفي كلتا الحالتين كان الوعد بشكر عمله القليل الاستغفار بما هو اعظم من الاجر الجزيل اللي هو التوبة - [02:28:24](#)

عشان كده لما وعد مش هيغفر لك لأ ده هيتوب عليك. فده يشجع العبد اكثر. لان هو مسلا ربما مش نفسه زنب ولا حاجة في العمل اللي عمله. وفي ذلك الاشارة الى انه لا ينبغي ان يكون عدم تذكر الانسان بذنب فعله. وفي رحلة تحقيق النصر مانع له من الاستغفار وطلب التوبة. فربما - [02:28:44](#)

العبد وهو لا يشعر والاستغفار بعد الطاعة احب الله من الاستغفار بعد المعصية. فالامر اشبه بتأمين العبد لنفسه واخذه بالاحتياط. ليبقى دوما نقيًا من الخطايا والذنوب وفي امان من الكروب والعيوب - [02:29:04](#)

دي مسألة مهمة برضو ان انت سبحان الله طلب منك تستغفر وعدك يتوب. يعني وعدك بما هو اكمل سبحانه وبحمده. ولعل التوجيه الى التوبة في هذا المقام اخمار رضوان الله على العبد واکرامه له بالنصر والفتح. بطلب المزيد من من الرضوان والاکرام والطمع في الانعام على العبد بالتوبة. والتي هي اهم وانفع للعبد من كل فتوحات - [02:29:14](#)

الانتصارات. المغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. فالطاعات والانجازات تعتبر بمثابة توسلات بين يدي ما يرغب فيه العبد من امنيات. وما نتمنى اتمامه من اكرام الله له بالمغفرة والرحمات. وذلك من مقاصد تشريع الاستغفار والتوبة بعد الطاعات الكبرى.

كالصلاة والصوم والحج وغيرها. ده ختام الكلام في هذه النقطة - [02:29:34](#)

حاجة مهمة جدا ان انت استثمر بقى انك سبحت وحمدت واستغفرت وان في نصر وربنا راضي استسمر الكلام ده واطلب ما هو اهم ان يتوب الله عليه ربنا وهو يببشر النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اه - [02:29:54](#)

اعزم فتوح الغفران فتوح الغفران اعظم من فتوح البلدان. فتوح الغفران اعظم من فتوح البلدان. فالعبد يستسمر الكلام ده بقى في انه يتوب الى الله وازاي كنت بقول انا بزعل قوي لما يبقى ربنا اكرمك وتمام وحسيت بفضل ربنا عليك. تب بقى اطلب ما هو اهم ان يتوب الله عليك. انها فرصة فرصة ان العبد حتى بعد الحج وبعد - [02:30:14](#)

يطلب ان ربنا يغفر له ويتوب عليه. فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يغفر لنا ولكم وان يتوب علينا وعليكم. وآآ يعني ان يجعلنا من اهل هذه الصورة وان يجعلنا اسعد الناس بها في الدنيا وفي الآخرة - [02:30:34](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [02:30:44](#)